
۱۳۹۳

شرح المقدمة الازهرية في علم العربية

خالد الازهري

٤١٥ شرح المقدمه الأزهريه في علم العربية كلاهما تأليف خالد بن
ش.١ عبد الله بن أبى بكر بن محمد الجرجانى الازهرى ،
زين الدين (٨٣٨-٩٠٥هـ) ، كتب سنة ١٢٧٦هـ .
٤٠ق ٢٥س ٥ر ٢٠×١٨سم
١٣٩٢ نسخة حسنة خطها نسخ ، المتن بالحمره ، مطبوع .
الاعلام ٢ : ٣٣٨ ، فهرس دار الكتب المصرية ٢ : ١٢٠
١- النحو- لغة عربية أ- الأزهرى خالد بن عبد الله
(-٩٠٥هـ) ب- تاريخ النسخ .

شرح المقدمة الأزهرية
لخالد الأزهري

هذه المقدمة الأزهرية
في علم العربية لسيدنا ومولانا
الشيخ خالد الأزهري
قدس سره ونور
ضريحه ونفعنا به في
الدين والدنيا
والآخرة
آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قوله شارح وضابط ومعنى واحد
ورسم وتعريف وحد بمعنى
واحد

رايت العلم نورا في الانام ۝ كنور الشمس لاح بلا غمام
ونور الشمس يذهب كل يوم ۝ ونور العلم يبقى في الدوام

قاعدة
النفي والاثبات لا يتواردان على الذوات
وانما يتواردان على الاحكام
والصفات انتهى
اشبولي

قاعدة
الضمير لا يعود الى المضاف اليه وانما
يعود الى المضاف الا اذا كان المضاف
لفظ كل فيعود الى
المضاف اليه
قاله الملوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على جميع الاحوال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له المنزه كلامه عن الالفاظ بالحروف في المقال واشهد ان محمدا
عبده ورسوله المميز بين الهدى والضلال صلى الله وسلم عليه
وعلى اله الذين جعلهم الله سددا لتصحيح الافعال وعلى اله الموصين من
بالسلامة من اللحن في الاقوال صلوة وسلاما دائمين لا يعتريهما
نقص ولا زوال **وبعد** فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني
خالد ابن عبد الله ابن ابي بكر الازهري قد سالني من اعتقد
صلاحه ولا اتصف بخلافه ان اشرح مقدمتي الازهرية في علم
العربية التي امليتها لبعض الطلبة شرحا لطيفا فاجبته الى ذلك طالبا
للثواب وترغيبا للطلاب جعله الله خالصا لوجهه وموجبا للفوز
لديه انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير **الكلام**
عند اللغويين عبارة عن القول وما كان مكتفيا بنفسه كما
ذكره في القاموس وفي اصطلاح المتكلمين عبارة عن المعنى القائم
بالنفس وفي اصطلاح النحويين اي في عرفهم عبارة عما اي مؤلف
اشتمل على ثلاثة اقسام لا زائد عليها على الصحيح وهي اللفظ والافادة
التامة والقصد على الصحيح وقيد التركيب لا حاجة اليه
فاللفظ في الاصل مصدر لفظت الشيء اذا طرحته ثم نقل في
عرف النحاة الى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق الا ان الخلق بمعنى
المخلوق مجاز لغوي واللفظ بمعنى الملفوظ حقيقة عرفية ومن ثم
ساغ استعماله في الحد لان الحد مصون عن المجاز وكان قياسه
ان يشمل كل مطروح كما ان الخلق يشمل كل مخلوق الا ان النحاة خصوه
بما يطرحه اللسان من الصوت المشتمل على بعض الحروف فتلخص
من هذا ان النحاة تصرفوا فيه تصرفين وهما النقل والتخصيص
واستعماله في الحد اولى من استعماله الصوت لان الصوت جنس بعيد

لانطلاقه على ذي الحروف وغيرها بخلاف اللفظ فانه اسم لصوت مشتمل على
ذي مقاطع كالظواهر والضماير البارزة **او ما هو في
قوة ذلك** كالضماير المستترة فانها الفاظ بالقوة الا ترى
انها مستحضرة عند النطق بها بدلا من العوامل استحضار الاخفاء
معه ولا لبس والصوت عرض يحدث بمحل يخرج من داخل الرئة
الى خارجها **مع النفس مستطيلا ومتصلا من مقاطع حروف
الحلق واللسان والشفتين** واطلاق المقطع على المخرج من اطلاق
الحال على المحل اذ المقطع حرف مع حركة او حرفان ثانيهما ساكن
على ما صرح به ابن سينا في الموسيقى والفارابي في كتاب الالفاظ
والمخرج محل خروج الحرف **والافادة** مصدر افاد والمراد
بها **افهام معنى** من اللفظ **يحسن السكوت عليه من
المتكلم او من السامع او من كل منهما على الخلاف في
ذلك** واصحها اولها لان السكوت خلاف التكلم فكما ان
التكلم صفة المتكلم يكون السكوت صفته ايضا فخرج
بذلك لا المفردات كلها والاعداد المسرودة والمركبات
التي لا تفيد الفائدة المذكورة لكونها غير مشتملة على اسناد
كغلام زيد والمركبات الاسنادية التي لا تفيد الفائدة
المذكورة اما لكونها ناقصة نحو ان قام زيد او لكون
مضمونها معلوم الثبوت او الانتفاء بالضرورة فالاول نحو
نحو الجزء اقل من الكل والثاني نحو الكل اقل من الجزء
والقصد الارادة وهي **ان يقصد المتكلم افادة السامع** اي سامع
كان فخرج بذلك كلام النائم والساهي ونحوهما وذهب ابن
الضايع بمعجمة ثم مهملة الى ان القصد لا يشترط فانه مستفاد
من حصول الفائدة لان قول النائم قام زيد مثلا لا يستفاد
منه شيء والمتاخرون على خلاف قوله منهم الجزولي في مقدمته

والمقطع ثلاثة اقسام احدها حلقي والثاني لساني والثالث شفوي

اي التصريح به

ثم مهملة

لانطلاقه

وبن مالك في تسهيله وبن عصفور في مقربه ولاحاجة الى ذكر التركيب
لما سياتي ولا الى ذكر الوضع لان الصحيح اختصاصه بالمفردات
والكلام في المركبات ودلالتها غير وضعية على الاصح مثال
اجتماع هذه الثلاثة اعني اللفظ والافادة والقصد
العلم نافع فالعلم نافع لفظ لانه صوت مشتمل على
بعض الحروف حروف الحلق واللسان والشفتين وهي بعض
الحروف الهجائية فالهمزة والعين والالف من الحلق
واللام والنون من اللسان والميم والفا من الشفتين ومفيد
لانه افهم معنى يحسن السكوت من المتكلم عليه
بحيث لا يصير السامع منتظر الشي اخر ومقصود بالافادة
لان المتكلم قصد به افادة السامع اذا كان السامع
يجهل ذلك والافادة المذكورة تستلزم التركيب وكل
مركب لا بد له من اجزا يتركب منها واجزا الكلام
التي يتركب منها ثلاثة اشيا الاسم والفعل والحرف
وهي الكلمات الثلاث ولا رابع لها وذهب ابو جعفر بن صابر
الى ان اسم الفعل قسم رابع وسماه خالفة لانه خلف عن الفعل
وهذا القول حادث بعد انعقاد الاجماع على الثلاثة فلا
يعتد به والمراد ان الكلام يتركب من مجموعها لا من جميعها
فان التركيب الواقع بينها على ضربين احدهما غير مفيد
فائدة الكلام وهو ستة اقسام احدها تركيب حرفين
نحو ليتما والثاني تركيب حرف واسم نحو الرجل والثالث
تركيب اسمين لا لاسناد بينهما كغلام زيد والرابع تركيب
فعل وحرف نحو قلما والخامس تركيب فعل واسم نحو حبذا
والسادس تركيب اسم وحرف نحو ذاك والضرب الثاني
ما يفيد فائدة الكلام وهو قسمان احدها تركيب

فعل واسم

فعل واسم على وجه يكون الفعل حديثا عن الاسم نحو قام زيد
ويسمى جملة فعلية والثاني تركيب اسمين على وجه يكون
احدهما خبرا عن الاخر نحو زيد عدل ويسمى جملة اسمية
ولا دخل للحروف في ذلك لانه ليس مقصودا بالذات وانما يوتى
به للربط بين اسمين نحو زيد في الدار وفعلين نحو ان تضرب
اضرب او فعل واسم نحو يا زيد او جملتين نحو ان جاء زيد اكرمته
فعلامة الاسم المميزة له عن قسيميه الخفض وهي الكسرة
التي تحدث عند دخول عامل الخفض سوا كان الخافض حرفا
او اسما ولا ثالث لها على الاصح نحو بزيد وغلام زيد والتنوين
وهو نون ساكنة تلحق الاخر تثبت وصلا لا غالبا وتحذف
خطا ووقفا لغير الغالب ان التنوين قد يحرك لالتقاء
الساكنين نحو محظورا انظر وقد يلحق الاول نحو رايت ما بالقوم
وقد يحذف وصلا اذا كان في علم موصوف بابن مضاف
الى علم نحو قال زيد بن عمرو فيحذف تنوين زيد تخفيفا وهو اربعة
اقسام الاول تنوين التمكين وهو اللاحق للاسما المعربة
المنصرفة دالا على تمكنها في باب الاسمية وانها لم تشبه
الحرف فتبنى ولا الفعل فتمنع من الصرف نحو زيد ورجل
الثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض الاسما المبنية
فرقا بين معرفتها ونكرتها نحو سيبويه وصه
الثالث تنوين المقابلة نحو هندات ومسلمات فانه في مقابلة النون
في مسلمين وزيدين في كونه علامة لتمام الاسم كما ان
النون قايمة مقام التنوين الذي في الواحد في ذلك
قاله الرضي والرابع تنوين العوض نحو جوار ويومئذ فالاول
عوض عن حرف وهو اليا والثاني عوض عن جملة وليس
منه العوض عن المفرد في مثل كل وبعض فان تنوينهما تنوين تمكين

يزول عند الاضافة ويوجد عند عدمها هذا هو الصحيح
والالف واللام في الاسم والصفة نحو الغلام واليقظان
ودخول حروف الخفض نحو من الله ومن الرسول وفي
الباقي وعلامة الفعل قد وتدخل على الماضي نحو قد
قام زيد وعلى المضارع نحو قد يقوم والسين وتختص
بالمضارع نحو سيقول السفهاء وتاء التانيث الساكنة
وتختص بالماضي نحو قامت وقعدت ويا المخاطبة
مع الطلب بالصيغة وتختص بالامر نحو قومي بخلاف الطلب
باللام فانها تدخل على المضارع نحو لتقومي يا هند وعلامة
الحرف عدمية وهي ان لا يقبل شيا من ذلك المذكور
من علامات الاسم ومن علامات الفعل ولم يذكر من علاماتهما
فترك العلامة له علامة ثم اللفظ قسمان مفرد ومركب
لانه لا يخلو اما ان يدل جزؤه على جزء معناه او يدل الاول
المفرد كزيد والثاني المركب كغلام زيد والمفرد
ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف لانه لا يخلو اما ان يستقل
بالمفهومية او لا الثاني الحرف والاول اما ان يدل بهيئته
على احد الازمنة الثلاثة او لا الثاني الاسم والاول الفعل
والعناد حقيقي يمنع الجمع والخلو وقد علم بذلك حد كل
واحد منها للاحاطة بالمشترك وهو الجنس وما به يمتاز كل
عن الاخر وهو الفصل القسم الاول الاسم وهو ثلاثة
اقسام مظهر نحو زيد ورجل ومضمر نحو انت وهو ومبهم
نحو هذا وهذه لانه لا يخلو اما ان يصلح لكل جنس او لا
الاول المبهم والثاني اما ان يكون كناية عن غيره او لا
الاول المضمر والثاني المظهر والقسم الثاني الفعل وهو
ثلاثة اقسام على الاصح ماض نحو قام ومضارع نحو يقوم

وامر نحو قم لانه لا يخلو اما ان يدل على الاستقبال او لا الثاني
الماضي والاول اما ان يختص بالاستقبال او لا الثاني المضارع
والاول الامر وذهب الكوفيون الى انه قسمان كما سياتي
والقسم الثالث الحرف وهو ثلاثة اقسام قسم مشترك بين
الاسما والافعال فيدخل عليهما ولا يعمل شيا نحو هل تقول هل
زيد اخوك وهل قام زيد وانما تكون هل مشتركة اذا لم يكن
في حيزها فعل فان كان في حيزها فعل فتختص به فزيد من هل
زيد قام فاعل بفعل محذوف دل عليه المذكور تقديره هل قام
زيد قام وقسم مختص بالاسماء فيعمل فيها نحو في كقوله تعالى
وفي السماء رزقكم وقسم مختص بالافعال فيعمل فيها نحو قوله
تعالى لم يلد ولم يولد وسمي الاسم اسما لسموه على قسيميه
بالاخبار به وعنه وسمي الفعل فعلا باسم اصله وهو المصدر فان
المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وسمي الحرف حرفا لوقوعه في الكلام
حرفا اي طرفا ليس مقصودا بالذات والمركب ثلاثة اقسام
الاول اضافي وهو كل كلمتين نزلت ثانيهما منزلة التنوين
مما قبله كغلام زيد بجامع ان المضاف اليه والتنوين كل منهما
ملازم حالة واحدة وهي الجر والاعراب على الجزء الثاني
والثالث اسنادي وهو كل كلمتين اسندت احداهما
الى الاخرى كقام زيد ثم الاسم قسمان معرب ومبني ولا ثالث
لهما خلافا لقوم ذهبوا الى ان المضاف الى ياء المتكلم ليس معربا
ولا مبنيا وسموه خصيا فالمعرب ما تغير اخره حقيقة كاخر
زيد او مجازا كاخر يد بسبب عامل يقتضي رفعه او نصبه
او جره تقول جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وتقول
طالت يد وقبلت يدا ونظرت الى يد واختلف في امرء وابنم
في قولك جاء امرؤ وابنم ورايت امرا وابنما ومررت بامرئ وابنم

فقال البصريون حركة ما قبل الاخر اتباع لحركة الاخر
وقال الكوفيون معرب من مكانين فالمبنى بخلافه
وهو ما لم يتغير اخره لفظا او تقديرا نحو جا هولا، ورايت
هولا، ومررت بهولا، بكسر الهمزة في الاحوال الثلاثة والمعرب
قسمان ايضا ما يظهر اعرابه لفظا وما يقدر محلا
فالذي يظهر اعرابه قسمان صحيح الاخر وهو ما اخره
حرف صحيح كزيد وما اخره حرف يشبه الصحيح وهو ما كان
في اخره واو او ياء قبلها ساكن نحو دلو وظبي تقول هذا
دلو وظبي ورايت دلوا وظبيا ومررت بدلو وظبي
فتظهر فيه الحركات كما تظهر في الصحيح والذي يقدر
فيه الاعراب قسمان ما يقدر فيه حرف وما يقدر فيه حركة
فالذي يقدر فيه حرف جمع المذكر السالم الى يا المتكلم
في حالة الرفع فانه يقدر فيه الواو نحو مسلمي جا اصله
مسلموي اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وقلبت الضمة كسرة
وقدرت الواو دون الضمة لان جمع المذكر السالم معرب
بالحروف على المشهور والذي يقدر فيه حركة قسمان
ما يقدر للتعذر كالفتى وغلامي تقول جا الفتى وغلامي
ورايت الفتى وغلامي ومررت بالفتى وغلامي وموجب
هذا التقدير ان ذات الالف لا تقبل الحركة وما قبل
يا المتكلم اشتغل بحركة المناسبة فيقدر فيهما الحركات الثلاث
وذهب ابن مالك الى ان المضاف للياء تقدر فيه الضمة والفتحة
فقط وتظهر الكسرة في حال الجر واعترض بان الكسرة موجودة
قبل دخول عامل الجر وله ان يدعي ان كسرة المناسبة ذهبت
وخلفتها كسرة الاعراب كما قالوا في شرب اذ بنوه للمفعول

ان الكسرة

ان الكسرة فيه غير الكسرة في المبنى للفاعل وما يقدر للا
ستثقال كالقاضي فانه يقدر فيه الكسرة والضمة
وتظهر فيه الفتحة لخفتها تقول جا القاضي بضمة مقدرة ومررت
بالقاضي بكسرة مقدرة وموجب هذا التقدير ان اليا
المكسور ما قبلها ثقيلة وتحريكها يزيدها ثقلا والمبني
قسمان ما يظهر فيه حركة البنا وما يقدر فالذي
تظهر فيه حركة البنا ثلاثة اقسام نحو اين بالبنا على الفتح
للخفة وامس بالبنا على الكسر على اصل التقاء الساكنين
وحيث بالبنا على الضم تنبيها باللغات الثلث على احدى
اللغات التسع بتثليث الثاء مع الواو والياء والالف والذي تقدر
فيه حركة البنا نحو المنادي المفرد المبني قبل الندا نحو يا سيبويه
ويا حذام فانك تقدر فيه الضمة ويظهر اثر ذلك في التابع
تقول يا سيبويه العالم بالرفع اتباعا للضم المقدر في اخره والعالم
بالنصب اتباعا للمحل ويمتنع العالم بالجر اتباعا للفظه لان حركة
البنا الاصلية لا يجوز اتباعها بخلاف العارضة بسبب الندا
ونحوه والفعل قسمان معرب ومبني ولا ثالث لهما فالمعرب
الفعل المضارع المجرد من نوني الاناث والتوكيد نحو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب والمبني الفعل الماضي اتفاقا وكان
حقه ان يبنى على السكون لانه الاصل في البنا وانما بني على الحركة
لمشابهته الاسم في وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا في قولك
مررت برجل ضرب وجا الذي ضرب وزيد ضرب ورايت زيدا
قد ضرب وكانت الحركة فتحة لتعادل خفتها ثقل الفعل والامر
مبني على الاصح عند البصريين وذهب الكوفيون الى انه
مضارع معرب مجزوم بلام الامر تقديرا فاصل اضرب عندهم لتضرب
حذفت اللام تخفيفا ثم التاحوف الالتباس بالمضارع وخفا الى

بهمزة الوصل توصلا الى النطق بالضاد الساكنة ثم المعرب من
الافعال قسمان ما يظهر اعرابه وما يقدر فالذي يظهر
اعرابه الفعل المضارع الصحيح الاخر كيضرب ولن
يضرب ولم يضرب والذي يقدر اعرابه قسمان ما يقدر
فيه حرف فالذي يقدر فيه حرف الفعل المضارع
المرفوع المتصل به واو الجماعة او الف الاثنين او يا
المخاطبة اذا اكد بالنون فانه يقدر فيه نون الرفع
نحو لتبلون ولتبلوان ولتبلين فلتبلون اصله لتبلوون
بواوين وثلاث نونات تحركت الواو الاولى وانفتح ما قبلها
قلبت الفا فاجتمع ساكنان حذفت الالف لالتقاء الساكنين
ثم حذفت نون الرفع لتوالي الامثال فاجتمع ساكنان واو
الجماعة ونون التوكيد المدغمة تحركت الواو بالضمة لالتقاء
الساكنين ولم تحذف لعدم ما يدل عليها فان قيل اذا تحركت
الواو بالضم وانفتح ما قبلها يجب قلبها الفا ولم تقلب هاهنا
قلت الضمة العارضة لا اعتداد بها فلا تعل لاجلها ولتبلوان
اصله لتبلوانن حذفت نون الرفع لتوالي النونات ولتبلين اصله
لتبلويين بحركة الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فالتقى الساكنان
الالف ويا المخاطبة فحذفت الالف لالتقاء الساكنان وحذفت
نون الرفع لتوالي النونات فاجتمع ساكنان يا المخاطبة والنون
الاولى من نون التوكيد فحركت اليا بحركة تجانسها وهي الكسرة
وحيث حذفت نون الرفع لتوالي النونات فانها تقدر حرصا
على بقاء علامة الرفع والذي تقدر فيه حركة قسمان
ما يقدر تعذرا وهو ما في اخره الف كيخشى فانه تقدر
فيه الضمة والفتحة نحو يخشى ولن يخشى وما يقدر استثقالا
وهو ما في اخره واو كيدعو وما في اخره ياء نحو يرمي

فانه تقدر

فانه تقدر فيه الضمة فقط وتظهر الفتحة على الواو والياء لخفتها
والمبني من الافعال قسمان مبني على الفتح كضرب
واستخرج اذا لم يتصل بضمير رفع متحرك او واو الجماعة نحو ضربوا
ومبني على السكون او نائبه فالاول كاضرب فانه
مبني على السكون والثاني كاغز واخش وارم وقولا وقولوا
وقولي فانه مبني على نائب السكون وهو الحذف فالمحذوف
من اغز الواو والضمة قبلها دليل عليها ومن اخش الالف والفتحة
قبلها دليل عليها ومن ارم الياء والكسرة قبلها دليل عليها
ومن قولا وقولوا وقولي النون والحروف كلها مبنية لانها
لا يتوارد عليها ما تفتقر في دلالتها الى الاعراب وهي
بالنسبة الى البنا اربعة اقسام قسم مبني على السكون
وهو الاصل نحو لم من الحروف الجازمة وقسم مبني على الفتح
لخفته نحو ليت من الحروف الناسخة وقسم مبني على الكسر
على اصل التقا الساكنين نحو جير بفتح الجيم وسكون الياء
التحتية من الحروف الجوابية بمعنى نعم وقسم مبني على الضم تشبيها
بالغايات نحو منذ من الحروف الجارة بخلاف الرافعة فانها
اسم والبنا على القول بانه معنوي لزوم اخر الكلمة حالة
واحدة لغير عامل كلزوم كم للسكون ولزوم اين
للفتح ولزوم هؤلاء للكسر ولزوم حيث للضم وعلى القول
بانه لفظي ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل وليس حكاية ولا
نقلا ولا اتباعا ولا تخلصا من ساكنين فالحكاية من زيدا
بالنصب جوابا لمن قال رايت زيدا والنقل نحو قد افلح في كتابة
بهمينه بضم النون نقلا من الهمزة والاتباع نحو الحمد لله
بكسر الدال اتباعا لكسر اللام والتخلص من التقا الساكنين نحو لم
يكن الذين كفروا وانواع البنا اربعة ضم وكسر وهما

مثال لحذف ضربت فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة انتهى

قوله لانها لا يتوارد عليها الخ الضمير في انها يعود للحروف ويتوارد اي تتوارد وما في قوله ما تفتقر الخ واقعة على معان وقوله في دلالتها اي الحروف عليها اي على تلك المعاني وهذه النسخة واضحة واكثر النسخ والمصححة لانها لا تتداول عليها ما تفتقر في دلالته فيحتاج لتكلف في تصحيح هذه العبارة بان يجعل الضمير في دلالته راجعا لما باعتبار لفظها وهو من قبيل الحذف والايصال اي دلالتها عليه فحذف الضمير الاول واتصل الثاني بدلالة بعد حذف الجار والمعنى ان علة اعراب الاسم هو توارد معان عليه يحتاج في تمييز بعضها عن بعض الى الاعراب فالفاعلية مثلا انما امتازت عن المفعولية بالرفع والمفعولية امتازت عنها بالنصب ونحو ذلك ومعلوم ان هذه معان تركيبية يدل عليها بمجموع التركيب واما الحروف فهي وان دلت على معان متعددة كمن فانها تكون للابتدا وللتبعيض وغير ذلك لكن هذه المعاني المدلول عليها للحرف تسمى معاني افرادية والمعاني الافرادية لا تفتقر للاعراب فلو اعربت الحروف لكان اعرابها ضائعا والحاصل ان الحروف غني عن الاعراب لان لم في كل تركيب معنى لا يلتبس بغيره لان يميز بالاعراب بخلاف الاسم فان المعاني الواردة عليه انما تتميز عن بعضها بالاعراب لكونها تستفاد من التركيب اهـ

ثقيلا ولثقلهما وثقل الفعل لم يدخلا فيه ودخلا الاسم والحرف
وفتح وسكون وهما خفيفان ولخفتهما دخلا الكلم الثلاث
الاسم والفعل والحرف فالسكون والفتح يشتركان فيهما الاسم
نحو كم واين والفعل نحو قم وبان والحرف نحو لم وان
والكسر والضم يختص بهما الاسم والحرف ولا يدخلان
الفعل مثال دخول الكسر في الاسم والحرف نحو امس وجير
ومثال دخول الضم في الاسم والحرف منذ في لغة من رفع بها
او من جر فالرافعة اسم والجارة حرف والاعراب على القول بانه
لفظي ما جي به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او
سكون او حذف وعلى القول بانه معنوي تغيير اخر
الاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي من النونين
لفظا او تقديرا العامل ملفوظا او مقدر مثال تغيير الاسم لفظا
او تقديرا بعامل ملفوظ به جاء زيد والفتى ورايت زيدا
والفتى ومررت بزيد والفتى ومثال تغيير الفعل لفظا او
تقديرا بعامل ملفوظ به نحو لن يضرب ولم يضرب ولن يخشى ولم يخش
ومثال تغيير الاسم لفظا او تقديرا بعامل مقدر زيد والفتى في جواب
من قال من قام وفي جواب من قال رايت فزيد والفتى في الاول
مرفوعان بفعل محذوف تقديره قام زيد والفتى وفي الثاني
منصوبان بفعل محذوف تقديره رايت زيدا او الفتى ومثال
تغيير الفعل لفظا او تقديرا بعامل مقدر حتى يقوم ويسعى
زيد فيقوم ويسعى منصوبان بعامل مقدر وهو ان المصدرية
وانواع الاعراب اربعة رفع ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب
بالاسماء يشتركان في الاسماء والافعال والخفض يختص بالاسماء
والجزم يختص بالافعال مثال دخول الرفع والنصب والخفض في الاسماء نحو ما احسن زيد
برفع زيد على النفي وبنصبه على التعجب وبخفضه على الاستفهام

والنون في الاولين مفتوحة وفي الثالث مضمومة ومثال دخول
الرفع والنصب والجزم في الافعال لا تاكل السمك وتشرب
اللبن برفع تشرب على الاستئناف وبنصبه على المصاحبة
في النهي وبجزمه على النهي عن الشرب ايضا ومثال دخول الرفع
في الاسماء والافعال نحو زيد يقوم على الابتداء والخبر
فزيد مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة ويقوم خبره وهو
فعل مضارع مرفوع بالتجرد من الناصب والجازم وعلامة رفعه
الضمة ومثال دخول النصب في الاسماء والافعال ان زيدا لن
يضرب فزيد اسم منصوب بان على انه اسمها وعلامة نصبه الفتحة
ويضرب فعل مضارع بلن وعلامة نصبه الفتحة ومثال اختصاص الاسم
بالخفض نحو مررت بزيد فزيد اسم مخفوض بالباء وعلامة خفضه
الكسرة ومثال اختصاص الفعل بالجزم نحو لم يقم فيقم فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وانما اختص الاسم بالخفض
والاسم بالخفض والفعل بالجزم للتعادل بينهما لان الاسم خفيف
والفعل ثقيل والسكون اخف من التحريك فاعطي الخفيف الثقيل
والثقيل الخفيف ليتعادل خفة الاسم ثقل التحريك ويعادل ثقل
الفعل خفة السكون وانما قلنا الاسم خفيف والفعل ثقيل
لان مدلول الاسم بسيط ومدلول الفعل مركب من الحدث
والزمان والمركب ثقيل والبسيط خفيف ولهذه الانواع
الاربعة اعني انواع الاعراب علامات اصول وعلامات فروع
تعرف بها الانواع الاربعة وتتميز عن انواع البناء فالعلامات
الاصول اربعة بعدد انواع الاعراب الاربعة كل علامة
منها تختص بنوع الاولى بنوع الضمة وهي علامة للرفع نحو
جاء زيد فزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة والثانية
الفتحة وهي علامة للنصب نحو رايت زيدا فزيدا مفعول

وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة والثالثة الكسرة وهي
علامة للخفض نحو مررت بزيد فزيد مخفوض بالبا وعلامة
خفضه الكسرة والرابعة السكون وهو علامة للجزم
نحو لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ولها
مواضع تقع فيها فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة
مواضع الاول في الاسم المفرد نحو جاء زيد والفتى فزيد والفتى
مرفوعان على الفاعلية وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة في زيد
ومقدرة في الفتى والثاني في جمع التكسير وهو ما تغير
فيه بنا واحده نحو جاء الرجال والاسارى فالرجال والاسارى
مرفوعان على الفاعلية وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة في الرجال
مقدرة في الاسارى والثالث في جمع المونث السالم اسما
كان او صفة نحو جات الهندات المسلمات فان كان المونث
علما فانه يجمع هذا الجمع بلا شرط كهندات وان كان صفة وله مذكر
فشرطه ان يكون مذكره قد جمع بواو ونون كمسلمات
وان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مونثه مجردا من
التا كحائض والرابع في الفعل المضارع المعرب نحو يضرب
ويخشى فيضرب ويخشى مرفوعان وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة
في يضرب مقدرة في يخشى واما الفتحة فتكون علامة للنصب
في ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد نحو رايت زيدا والفتى
فزيدا والفتى منصوبان وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة في زيد
ومقدرة في الفتى والثاني في جمع التكسير نحو رايت الرجال
والاسارى فالرجال والاسارى منصوبان وعلامة نصبهما فتحة
ظاهرة في الرجال مقدرة في الاسارى والثالث في الفعل
المضارع المعرب نحو لن يضرب ولن يخشى فيضرب ويخشى منصوبان
وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة في يضرب مقدرة في يخشى واما الكسرة

قوله فشرطه ان يكون مذكره
الخ يخرج بهذا نحو حمرا او سكرى فان
مذكر الاول احمر وهو لا يجمع على
احمرون ومذكر الثاني سكران
وهو لا يجمع على سكرانون اهـ ع

قوله كحائض هذا مثال
للمنفي فلا يقال في جمع حائض بدون
تا حائضات اما ما فيه التا كحائضة
فانه يجمع على هذا الجمع فيقال حائضات
والفرق بين حائض وحائضة ان
الاول بمعنى ذات اهلية للحيض فلو
قصد تجدد الحيض لها في احد الازمنة
اتي بالتا اهـ ع

فتكون

علامة للخفض في ثلاثة مواضع تقع فيها الاول في الاسم المفرد المنصرف
نحو مررت بزيد والفتى فزيد والفتى مخفوضان وعلامة
خفضهما كسرة ظاهرة في زيد ومقدرة في الفتى والثاني
في جمع التكسير المنصرف نحو مررت برجال وبفتيان والاسارى
فرجال والاسارى مخفوضان بالبا وعلامة خفضهما كسرة
ظاهرة في الرجال مقدرة في الاسارى الثالث في جمع المونث
السالم باقيا على جمعيته نحو مررت بهندات ومسلمات فهندات ومسلمات
مخفوضان وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة فان نقل المعنى الجمعية
منه بان جعل علما جاز فيه الصرف وعدمه فعلى الصرف يخفض
بالكسرة مع التنوين وتركه وعلى منع الصرف يخفض بالفتحة
بلا تنوين فاما السكون فيكون علامة للجزم في موضع
واحد في الفعل المضارع الصحيح الاخر وهو ما ليس في اخره
حرف علة نحو لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون
واما العلامات الفروع فسبع اربعة احرف وحركتان فالاحرف
الواو والالف واليا والنون والحركات الكسرة نيابة
عن الفتحة في جمع المونث السالم والفتحة نيابة عن الكسرة
فيما لا ينصرف والسابعة الحذف فهذه السبعة تنوب عن الحركات
الثلاث وعن السكون فمنها ما ينوب عن الضمة ومنها ما ينوب
عن الفتحة ومنها ما ينوب عن الكسرة ومنها ما ينوب عن السكون
فينوب عن الضمة ثلاث الواو والالف والنون وسياتي امثلتها
وينوب عن الفتحة اربع الكسرة والالف واليا وحذف النون
كما سياتي وينوب عن الكسرة اثنان الفتحة واليا وينوب
عن السكون واحد وهي الحذف الحرف الاخير ولها مواضع تكون
فيها فالواو تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين
لا ثالث لهما الاول في جمع المذكر السالم اسما كان او صفة نحو جا

الزيدون والمسلمون فالزيدون والمسلمون فاعل والفاعل
مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة على المشهور
والثاني في الاسماء الستة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك
وذو مال وهنوك بشرط ان تكون مفردة مكبرة مضافة
لغير ياء المتكلم نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك
وذو مال وهنوك في لغة قليلة حكاها سيبويه فهذه الاسماء
الستة مرفوعة على الخبرية وعلامة رفعها الواو نيابة عن
الضمة على المشهور والالف تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة
في المثنى المرفوع نحو قال رجلان ورايت اباك واخاك وحماك
وفاك وذا مال وهناك في لغة قليلة فاباك وما عطف عليه
مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة
والياء تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في ثلاثة مواضع
الاول في المثنى المخفوض نحو مررت بالزيدين فالزيدين
مخفوض وعلامة خفضه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها
والثاني في جمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين فالزيدين
مخفوض وعلامة خفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها
والثالث في الاسماء الستة المتقدم ذكرها نحو مررت
بابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال وهنيك في لغة قليلة
فابيك وما عطف عليه مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن
الكسرة وتكون الياء علامة للنصب نيابة عن الفتحة
في المثنى المنصوب نحو رايت الزيدين فالزيدين مفعول
وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها
وفي جمع المذكر السالم نحو رايت الزيدين فالزيدين مفعول
وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها
والنون تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في الافعال
الخمسة وهي كل مضارع اتصل به الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة

نحو تفعلان

نحو تفعلان ويفعلان بالتاء والياء الفوقية والتحتية وتفعلون
ويفعلون بالتاء والياء الفوقية والتحتية وتفعلين بالتاء
المثناة فوق لا غير فهذه الافعال الخمسة مرفوعة وعلامة رفعها
ثبوت النون نيابة عن الضمة هذا هو المشهور وقيل علامة
رفعها ضمة مقدرة على لام الفعل وبقا لفيها كلها فعل وفاعل
وعلامة وضعوا الكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة
في المؤنث السالم وهو ما جمع بالف وتاء مزيدتين نحو رايت
الهندات فالهندات مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه
الكسرة نيابة عن الفتحة حملوا نصبه على جره كما في جمع المذكر
السالم ليلتحق الفرع باصله والفتحة تكون علامة للخفض
نيابة عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف وهو ما اشبه الفعل
في فرعيتين مختلفتين مرجع احداهما اللفظ ومرجع الاخرى المعنى
او فرعية تقوم مقام الفرعيتين وذلك ان في الفعل فرعية عن
الاسم في اللفظ وهي عند البصريين اشتقاقه من المصدر وعند
الكوفيين التركيب لان الاسم كالمفرد والفعل كالمركب
والمفرد اصل المركب وفرعية في المعنى وهي احتياجه الى الفاعل
والفاعل لا يكون الا اسما ثم الاسم الذي لا ينصرف نوعان
الاول ما يمنع صرفه لفرعية واحدة وهو ما كان على وزن صيغة
منتهى الجموع وضابطه كل جمع بعد الف تكسيره سواء كان في اوله
ميم ام لا كمساجد وصوامع او بعد الف تكسيره ثلاثة احرف
اوسطها ساكن سواء كان في اوله ميم ام لا كمصابيح وقناديل وانما
استقل هذا الجمع بالمنع لانه بمثابة جمعين او كان مختوما بالف
التانيث المقصورة وهي الف مزيدة ويمتنع صرف ما هي فيه كيف
ما وقع سواء وقع نكرة كذكرى ام معرفة كرضوى ام جمعا كجرحى
ام صفة كحبلى او الف التانيث الممدودة وهي الف قبلها الف قلبت

رفعها بثبوت النون

هي همزة ويمتنع صرف مصحوبها كيف ما وقع سواء وقع نكرة كصحرا
ام معرفة كزكريا ام جمعا كأصدقا ام صفة كحمراء وانما استقل
ما فيه الف التأنيث بالمنع لانه تأنيث لازم فنزل لزومه منزلة
تأنيث آخر والثاني ما يمنع صرفه بفرعيتين وهو نوعان
ما يمتنع مع العلمية وما يمتنع مع الوصفية فالاول ما اشرنا اليه
بقولنا او اجتمع فيه العلمية وزيادة الالف والنون المضا
رعتين لالف التأنيث الممدودة لانها في بنا يخص المذكر
كما ان الف التأنيث في بناء يخص المؤنث ولانهما لا تلحقهما
التاء كعمران فان فيه العلمية وهي فرع عن التنكير والزيادة
وهي فرع المزيد عليه او العلمية والتركيب المزجي كبعلبك
فان فيه العلمية وهي فرع التنكير والتركيب وهو فرع
الافراد او العلمية والتأنيث لفظا ومعنى او لفظا لا معنى
او معنى لا لفظا فالاول كفاطمة والثاني كطلحة لرجل
والثالث نحو زينب لامراة وهو تأنيث معنوي وشرط
تحتم منعه من الصرف الزيادة على ثلاثة كما مثلنا او
تحرك الوسط كسقر او العجمة كجور او النقل من المذكر الى المؤنث
كزيد لامراة فان تخلو شرط من هذه الشروط جاز الصرف
وعدمه كهند ودعد وجمل فمن صرفه نظر الى الخفة اللفظية
قد قاومت احدى الفرعيتين في الجملة واختلف في الاولى منهما
فعن سيبويه الاولى المنع من الصرف وعن ابي علي الاولى الصرف
وروي بالوجهين قوله لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم
تسق دعد في العلب او العلمية ووزن الفعل وشرط الوزن
اختصاصه بالفعل كشمر علما لفرس او افتتاحه بزيادة هي
في الفعل اولى لكونها تدل في الفعل ولا تدل في الاسم
كاحرف المضارعة كاحمد ويشكر علمين لنبينا ولنوح صلى الله

عليهما

عليهما وسلم فان الهمزة والياء لا يدلان في الاسم ويدلان في الفعل
على المتكلم والغائب او العلمية والعدل التقديري كعمر فانه
معدول عن عامر خوف الالتباس بالصفة او العلمية والعجمة
وشرط العجمة كون علميتها في اللغة العجمية والزيادة على الثلاثة
كابراهيم بخلاف فيروز ولجام فانهما من اسماء الاجناس
العجمية فاذا جعلا علمين لمذكرين فانهما مصروفان لفقد
الشرط الاول بخلاف نوح ولوط وشتر فانها مصروفة
لفقد الشرط الثاني وقيل الثلاثي الساكن الوسط يجوز فيه
الصرف وعدمه والمتحرك الوسط متحتم المنع والنوع الثاني
ما يمنع مع الوصفية وهو ما اشرنا اليه بقولنا او الوصف والعدل
التحقيقي كأخر مقابل آخرين من قوله تعالى فعدة من ايام اخر فانه صفة
معدولة عن اخر بفتح الخاء فان قيل ليس افعل التفضيل اذا كان
مجردا من ال والاضافة ان يكون مفردا مذكرا ولو كان
موصوفه مؤنثا او مثنى او مجموعا او الوصف وزيادة الالف والنون
كسكران فان مؤنثه سكرى ولا تكون الزيادة
المانعة مع الصفة الا في فعلان بالفتح بخلاف الزيادة المانعة
مع العلمية او الوصف ووزن الفعل وهو افعل كاحمر
فان مؤنثه حمراء ولا يكون الوزن المانع مع الصفة الا في افعل خاصة
بخلاف الوزن المانع مع العلمية ويشترط لتأثير الصفة امران
كونها اصلية فيجب الصرف في قولك هذا اقلب صفوان بمعنى
قاس وهذا رجل اربب بمعنى ذليل ضعيف القلب والثاني عدم
قبولها التاء فيجب صرف ندمان وارمل لقولهم ندمانة وارملة
والحذف يكون علامة للجزم نيابة عن السكون في موضعين
الاول الفعل المضارع المعتل الاخر اصالة وهو كل فعل
مضارع في آخره الف نحو يخشى او واو نحو يغزو او ياء نحو يرمي

تقول لم يخش ولم يغز ولم يرم فكل منها جازم ومجزوم وعلامة
جزمه حذف آخره فالمحذوف من يخشى الالف والفتحة
قبلها دليل عليها لان الفتحة تجانس الالف والمحذوف من يغزو
الواو والضمة قبلها دليل عليها لان الضمة تجانس الواو
والمحذوف من يرمي اليا والكسرة قبلها دليل عليها لان الكسرة
تجانس اليا هذا هو المشهور وذهب سيبويه الى ان الجازم انما
حذف الحركة المقدرة واكتفى بها ثم لما صارت صورة
المجزوم والمرفوع واحدة فرقوا بينهما بحذف حرف العلة
فحرف العلة محذوف عقب الجازم لانه من العرب من يجري
المعتل مجرى الصحيح فيحذف الضمة المقدرة ولا يحذف
حرف العلة فيقول لم يخشى ولم يغزو ولم يرمي باثبات
الالف والواو واليا وعلى ذلك جا قوله اذا العجوز غضبت
فطلقي ولا ترضاها ولا تملقي وقوله هجوت زبان ثم
جيت معتذرا كانها لم تهجوا ولم تدعي ولم تهجو وقوله
الم يا تيك والانبا تنمي بما لاقت لبون بني زياد وعلى اللغة
المشهورة يحمل امثال ذلك على الضرورة فان كان حرف العلة
غير اصلي بان كان بدلا من همزة كيقرا ويقري ويوضو
ثم دخل الجازم جاز حذف حرف العلة وتركها على الاعتداد
بالابدال العلة وتركه بناء على الاعتداد بالابدال وعدمه
والموضع الثالث في الافعال الخمسة وتقدم انها كل فعل مضارع
اتصل به الف اثنين او واو جمع او يا مخاطبة نحو لم يفعلا ولم
تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلي فكلها مجزومة فيفعلا منجزمها
حذف النون هذا هو المشهور وعلى القول بان اعرابها
بحركات مقدرة على لاماتها فالجازم حذف الحركة المقدرة
واكتفى بها وحذفت النون عند الجازم لا به كما تقدم

الحركة صحيح

ثم

حركة

ولم تفعلوا

وحذف

١٠

الجازم لا به كما تقدم وحذف النون يكون علامة لنصبها
اي الافعال الخمسة ايضا نحو لن تفعلا ولن يفعلا بالتا
الفوقية واليا التحتية ولن يفعلوا ولن تفعلوا بالفوقية
والتحتية ولن تفعلي بالتا الفوقية لا غير فهذه منصوبة
وعلامة نصبها كلها حذف النون نيابة عن الفتحة
على المشهور وقيل بحركة مقدرة على لاماتها وحذفت
النون للفرق بين صورتي المرفوع والمنصوب والحاصل
ان المعربات من الاسماء والافعال قسمان لانا لنا لهما قسم
يعرب بالحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة وقسم
يعرب بالحروف الاربعة الالف والواو واليا والنون فالذي
يعرب بالحركات من الاسماء والافعال اربعة اشيا الاول
الاسم المفرد مذكرا كان او مونثا منصرفا كان او
غير منصرف معرفة كان او نكرة جامدا كان او
مشتقا متبوعا كان او تابعا والثاني جمع التكسير
كذلك الا ما حمل منه على المذكر السالم كسنين فانه
يعرب بالحروف والثالث جمع المونث السالم وما حمل عليه
والرابع الفعل المضارع اذا لم تتصل به نون الاناث
ولم تباشره نون التوكيد وضابط هذه الاشيا
الاربعة التي تعرب بالحركات ما كانت الضمة علامة
لرفعه والذي يعرب بالحروف اربعة اشيا ايضا الاول
المثنى وما الحق به والثاني جمع المذكر السالم وما الحق
به والثالث الاسماء الستة المعتلة المضافة والرابع الافعال
الخمسة على المشهور في جميع ذلك وتفصيل هذه الاربعة
المعربة بالحروف ان المثنى يرفع بالالف نحو جا الزيدان
فالزيدان فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة

عنه الالف تنوب عن الضمة في تثنية الاسما خاصة وتجر
وتنصب باليا المفتوح ما قبلها نحو مررت بالزيدين
فالزيدين في الاول مخفوض وعلامة خفضه اليا نيابة
عن الكسرة واليا تنوب عن الكسرة في ثلاثة مواضع
في المثنى وجمع المذكر السالم والاسما الستة وفي
المثال الثاني منصوب وعلامة نصبه اليا نيابة عن الفتحة
واليا تنوب عن الفتحة في موضعين في التثنية وجمع
المذكر السالم وقدم الخفض على النصب لان النصب
محمول عليه وجمع المذكر السالم يرفع بالواو نحو جاء
الزيدون فالزيدون فاعل وهو مرفوع وعلامة
رفعه الواو نيابة عن الضمة والواو تنوب عن الضمة
في موضعين في جمع المذكر السالم والاسما الستة وتجر
وتنصب باليا المكسور ما قبلها نحو مررت بالزيدين
ورايت الزيدين والكلام فيهما كما تقدم في المثنى
حرفا بحرف والاسما الستة ترفع بالواو نحو جا ابوك
واخوك وحموك وفوك وهنوك وذو مال فهذه
مرفوعة وعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة والواو
تنوب عن الضمة في موضعين في جمع المذكر السالم
وفي الاسما الستة وتنصب بالالف نحو رايت اباك واخاك
وحماك وفاك وهناك وذا مال فهذه منصوبة وعلامة
نصبها الالف نيابة عن الفتحة والالف تنوب عن الفتحة
في الاسما الستة خاصة وتخفض باليا نحو مررت بابيك
واخيك وحميك وفيك وهنيك وذي مال فهذه
مخفوضة وعلامة خفضها اليا نيابة عن الكسرة واليا
تنوب عن الكسرة في ثلاثة مواضع في التثنية وجمع المذكر

السالم

الضمة صح

المكسور صح

المفتوح ما بعدها صح

السالم والاسما الستة والافعال الخمسة ترفع بثبوت النون
نحو تفعلان ويفعلان بالفوقية والتحتية وتفعلون
ويفعلون بالفوقية والتحتية وتفعلين بالفوقية لا غير
فهذه مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون وثبوت
النون يكون علامة للرفع في الافعال الخمسة خاصة
وتجزم بحذف النون نحو لم تفعلا ولم يفعلا بالفوقية
والتحتية ولم تفعلوا ولم يفعلوا بالفوقية والتحتية
ولم تفعلي بالفوقية فهذه مجزومة وعلامة جزمها
حذف النون وحذف النون ينوب عن السكون
في الافعال الخمسة خاصة وتنصب بحذف النون نحو
لن تفعلا ولن يفعلا ولن تفعلوا ولن يفعلوا ولن
تفعلي فهذه منصوبة وعلامة نصبها حذف النون
وحذف النون ينوب عن الفتحة في الافعال الخمسة
خاصة علامات الافعال واحكامها على التفصيل
الاتي في كل واحد منها علامة الفعل الماضي ان يقبل
تا التانيث نحو قامت ويدل على تانيث فاعل ذلك الفعل
الذي لحقته لان الاسم المذكر قد يستعمل في المونث
وعكسه فيحتاج فعل المونث الى التمييز بالتا وحكمه
ان يفتح اخره للتخفيف سوا كان ثلاثيا نحو ضرب وهرب
او رباعيا نحو دحرج ودخرج او خماسيا نحو انطلق وانصلح
او سداسيا نحو استخرج واستعظم ما لم يتصل به ضمير رفع
متحرك فانه يسكن كراهة توالي اربع متحركات
فيما هو كالكلمة الواحدة ولا فرق في الضمير المتحرك
بين ان يكون للمتكلم وحده والمعظم نفسه او المخاطب
او المخاطبة او مثناهما او مجموعهما نحو ضربت بضم التاء

المذكر

كزيد لمرأة وكهند للرجل صح

جمع الغايبات صح

وضربنا بسكون الموحدة وضربت بفتح التا وضربت بكسرها
وضربتما وضربتم وضربتن وضربن مالم يتصل به واو الجماعة
فانه يضم لمناسبة الواو نحو ضربوا واما نحو غزوا ورموا
بفتح الزاي والميم فاصلهما غزووا ورميوا استثقلت الضمة
على الواو والياء فحذفت فالتقا ساكنان فحذفت
الواو والياء لالتقاء الساكنين وبقي ما قبل واو الجماعة
مفتوحا على حاله وعلامة الفعل المضارع ان يقبل لم نحو لم
يضرب ولم يسمع وحكمه ان يكون معربا رفعا ونصبا
وجزما مالم يتصل به نون النسوة فانه يبنى على السكون
نحو يضربن حملا على ضربن لان المضارع فرع الماضي ومالم
تباشره نون التوكيد فانه يكون مبنيا على الفتح
لثقل التركيب ولا فرق في ذلك بين الثقيلة والخفيفة
نحو ليسجنن وليكونن فان لم تباشره كان معربا على
الاصح نحو لتبلون ولا تتبعان فاما ترين بتشديد
النون فيهن وعلامة الامر ان يقبل يا المخاطبة
ويدل على الطلب نحو قومي فان دل اللفظ على الطلب
ولم يقبل يا المخاطبة فهو اسم فعل امر نحو صه وان قبل
يا المخاطبة ولم يدل على الطلب فهو فعل مضارع نحو تقومين
وحكمه ان يبنى على السكون ان كان صحيح الاخر
وهو ما ليس اخره الفا او واوا او يا نحو اضرب او يبنى على
حذف الاخر اصالة ان كان معتل الاخر وهو ما اخره
الفا او واوا او يا نحو اخش واغز وارم فاخش مبني على
حذف الالف واغز مبني على حذف الواو وارم مبني على
حذف اليا وهذه الاحرف الثلاثة اواخر اصالة بخلاف
النون في الافعال الخمسة فانها ليست اواخر اصالة ومبني على

حذف النون ان كان مسندا لالف اثنين نحو اضربا او واو
جمع نحو اضربوا او يا المخاطبة نحو اضربي وضابط ذلك ان
الامر يبنى على ما يجزم به مضارعه فان كان مضارعه
يجزم بالسكون فالامر مبني على السكون وان كان
مضارعه يجزم بحذف اخره فالامر مبني على حذف اخره وان
كان مضارعه يجزم بحذف النون فالامر مبني على حذف
النون المرفوعات من الاسما سبعة الاول الفاعل والثاني
نائبه والثالث والرابع المبتدا وخبره والخامس اسم كان
واخواتها والسابع تابع المرفوع وهو اربعة نعت وتوكيد
وعطف وبدل قدم الفاعل لانه اصل المرفوعات ثم نائبه
لانه يخلفه عند حذفه ثم المبتدا وخبره لان المبتدا فاعل
معنى لكونه مسندا اليه والخبر مسند ثم اسم كان
واخواتها لانه مسند اليه في الاصل ثم خبر ان واخواتها
لانه خبر في الاصل ثم التابع لانه متاخر عن المتبوع واذا
اجتمعت التوابع قدم النعت ثم التوكيد ثم البدل ثم
البيان ثم النسق ولها ابواب نذكرها فيها **الباب الاول**
باب الفاعل وهو الاسم الصريح او المؤول المسند اليه فعل
متعد او لازم او شبهه وهو اسم الفاعل وامثلة المبالغة
والصفة المشبهة واسم التفضيل مقدم اي الفعل او شبهه
عليه اي على الفاعل على جهة قيامه به او وقوعه منه
فالاول وهو اسناد الفعل الى الفاعل على جهة قيامه به
نحو علم زيد فان العلم قائم بزيد اي متلبس به والثاني
وهو اسناد الفعل الى الفاعل على جهة وقوعه منه نحو قام
زيد فان القيام وقع من زيد اي احدثه وعلم من هذين
المثالين ان اسناد الفعل الى الفاعل يكون حقيقة كالمثال
كالمستقبل

٢ والاحسن ان يقال ونائبه

قوله واذا اجتمعت الخ في التسهيل ويبدا عند اجتماع التوابع بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق اهـ وهذا معنى النظم المشهور ان التوابع ان حاولت باجمعها ورمت تحوي من الترتيب ما نقلاه فالنعت ثم بين واكد وابدل وجئ بالحرف لعطف بالحرف نحو العلم والعملاه فما في المصنف مخالف للمشهور ومثال اجتماعها مررت باخيك الكريم محمد نفسه رجل صالح ورجل اخر وانما قدم النعت لانه كجزء من متبوعه ثم عطف البيان لانه جار مجراه ثم التوكيد لانه شبيه بعطف البيان في جريانه مجرى النعت ثم البدل لانه تابع كلا تابع لكونه كالمستقل ثم عطف النسق لانه تابع بواسطة اهـ ع

الثاني ومجازا كالمثال الاول ومثال اسم الفاعل مختلف
الوانه ومثال ما يفيد المبالغة نحو اضراب زيد ومثال
الصفة المشبهة ومثال اسم التفضيل ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه
في عين زيد ومثال الاسم المؤول ولم يكفهم انا انزلنا

زيد حسن وجهه

وهو اي الفاعل على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر اقسام
ثمانية الاول الاسم المفرد المقابل للتثنية والجمع نحو جا
زيد فجا فعل ماض وزيد فاعل والثاني مثنى المذكر
نحو جا الزيدان فالزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه
الالف والثالث جمع المذكر السالم برفع السالم صفة لجمع
نحو جا الزيدون فالزيدون فاعل وهو مرفوع وعلامة
رفعه الواو والرابع جمع التكسير المذكر نحو جا الرجال
فالرجال جمع رجل والخامس المفرد المؤنث نحو جات هند
فهند فاعل مؤنث لدخول التا في فعلها والسادس مثنى
المؤنث نحو جات الهندان فالهندان مثنى مؤنث لدخول
التا في فعلها والسابع جمع المؤنث السالم من التغيير نحو جات
الهندات والثامن جمع التكسير للمؤنث نحو جات
الهنود فالهنود جمع هند فان قيل الزيدان والهندان
والزيدون والهندات والزيود والهنود مفرداتها
اعلام والعلم يدل على الوحدة واذا زيد عليه ما يدل على
التثنية والجمع دل على التعدد والوحدة والتعدد متضا
دان قلت اذا اريد تثنية العلم او جمعه قصد تنكيره
ثم يثنى ويجمع بدليل جواز دخول ال عليه عوضا عما فاته
من تعريف العلمية والقسم الثاني المضمر وهو ما دل على متكلم
او مخاطب او غائب وهو اثنى عشر نوعا اثنان للمتكلم
نحو اكرمت اكرمنا بسكون الميم وخمسة للمخاطب اكرمت

بفتح التا

بفتح التا للمذكر اكرمت بكسرها للمؤنث اكرمتما
للمثنى مطلقا مذكرا كان او مؤنثا اكرمتم لجمع المذكر
اكرمتن لجمع المؤنث والتاء في الجميع هي الفاعل وهو اسم مبني
محله رفع لا يظهر فيه اعراب والحروف اللاحقة لها لا دخل لها
في الفاعلية وخمسة للغائب اكرم فمن اكرم ضمير مستتر
تقديره هو اكرمت بسكون التا ففي اكرمت ضمير مستتر
تقديره هي اكرما اكرموا اكرمن فالالف والواو
والنون هي الفاعل مبني محلها رفع لا يظهر فيه اعراب الباب
الثاني من المرفوعات باب نائب الفاعل نائب الفاعل هو
كل اسم حذف فاعله لغرض من الاغراض واقيم هو اي
نائب الفاعل مقامه اي مقام الفاعل وغير عامله الى
صيغة فعل بضم اوله وكسر ثانيه في الماضي او يفعل
بضم اوله وفتح ما قبل اخره في المضارع او الى صيغة
مفعول في الاسم فان كان عامله فعلا ماضيا ضم اوله
وكسر ما قبل اخره تحقيقا نحو ضرب زيد والاصل ضرب
عمرو زيدا فحذف الفاعل وهو عمرو واقيم المفعول وهو
زيد مقام الفاعل فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا به
وعمدة بعد ان كان فضلة ومتصلا بالفعل بعد ان كان
منفصلا عنه وامتنع تقديمه على الفعل بعد ان كان
جايزا التقديم عليه وانث الفعل لتانيثه ان كان مونثا
وغير عامله عن صفته الاصلية بضم اوله وكسر ما قبل اخره
او تقديرا نحو كيل الطعام والاصل كيل بضم الكاف
وكسر اليا استثقلت الكسرة على اليا فنقلت منها الى الكاف
فصار كيل بكسر الكاف وسكون اليا فكسر التا مقدر
وشد الحزام والاصل شدد فادغم احد المثلين في الاخر فكسر

اولهما مقدر وان كان عامله مضارعا ضم اوله وفتح
ما قبل اخره تحقيقا نحو يضرب زيد فيضرب فعل مضارع
مبني للمفعول وزيد نايب الفاعل او تقديرا نحو يباع
العبد والاصل يبيع العبد بضم اوله وفتح ما قبل اخره
نقلت فتحة اليا الى ما قبلها فقلبت اليا الفا لتحركها في الاصل
وانفتاح ما قبلها بعد النقل ففتح اليا مقدر ونحو يشد الحبل
والاصل يشدد الحبل بدالين ادغم احد المثلين في الاخر
ففتح اولهما مقدر وان كان عامله اسم فاعل حوّل على صيغة
اسم المفعول تحقيقا نحو مضروب زيد فمضروب اسم مفعول
وزيد نايب الفاعل والاصل ضارب عمرو زيدا فحذف
الفاعل وحولت صيغة اسم الفاعل الى صيغة المفعول او تقديرا
نحو قتيل عمرو فقتيل بمعنى مقتول فعمرو نايب الفاعل في صيغة
مفعول مقدرة ونايب الفاعل على قسمين ظاهر كما مثلنا
ومضمر نحو اكرمت بضم التا للمتكلم وحده اكرمنا
للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه اكرمت بفتح التا للمذكر
المخاطب اكرمت بكسرها للمخاطبة اكرمتما للمثنى المخاطب
مطلقا مذكرا كان او مونثا اكرمتم لجمع المذكر اكرمتن
لجمع المونث اكرم للمفرد المذكر الغايب اكرمت بسكون
التا للمفردة الغايبة اكرما للمثنى الغايب مطلقا
اكرموا لجمع المذكر الغايب اكرمن لجمع المونث الغايب
والفعل في جميع هذه الامثلة مضموم الاول وهو الهمزة
مكسور ما قبل الاخر وهو الرا ويقال في الجميع فعل ماض
مبني لما لم يسم فاعله والضمير نايب الفاعل وهو اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب الباب الثالث والرابع من المرفوعات
باب المبتدا والخبر فالمبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل

اللفظية

اللفظية غير الزايدة للاسناد فخرج الفاعل حقيقة نحو قام
زيد والفاعل مجازا نحو كان زيد قايما لعدم التجرد
لان عاملهما لفظي وهو الفعل وخرجت الاعداد المسرودة
نحو واحد اثنان ثلاثة لانها وان تجردت عن العوامل
اللفظية لا اسناد فيها ودخل نحو بحسبك درهم فحسبك
مبتدا ودرهم خبره ولا يقدح في ذلك كونه مجرورا
بحرف زايد لان الحرف الزايد وجوده كلا وجود والخبر
هو الاسم المسند الى المبتدا فخرج عامل الفاعل فانه
مسند الى الفاعل لا الى المبتدا مثال المبتدا والخبر زيد
قايم فزيد مبتدا لانه اسم مجرد عن العوامل اللفظية للاسناد
وقايم خبره لانه مسند الى المبتدا والمبتدا قسمان ظاهر
ومضمر كما تقدم في الفاعل ونايبه فالظاهر اقسام
ثمانية الاول مفرد مذكر نحو زيد قايم والثاني مثنى
مذكر نحو الزيدان قايمان والثالث جمع مذكر
مكسر نحو الزيود قيام الرابع جمع مذكر سالم نحو الزيدون
قايمون والخامس مفرد مونث نحو هند قايمة والسادس
مثنى مونث نحو الهندان قايمتان السابع جمع تكسير
مونث نحو الهنود قيام والثامن جمع مونث سالم نحو الهندات
قايمات والخبر في ذلك كله مطابق للمبتدا في الافراد والتذكير
والتثنية والجمع تصحيحا وتكسيرا واقسام الظاهر كثيرة
جدا وفيما ذكرناه كفاية فان الذكي يدرك بالمثال
الواحد ما لا يدركه الغبي بالوف شاهد والمبتدا المضمر
اقسام الاول متكلم وحده نحو انا قايم والثاني متكلم
ومعه غيره او معظم نفسه نحو نحن قايمون والثالث المخاطب
المذكر نحو انت قايم والرابع المخاطبة المونثة نحو انت

[illegible]

قايمة والخامس مثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان ام مونثا
نحو انتما قايمان لمثنى المذكر او قايمتان لمثنى المونث
والسادس جمع المذكر المخاطب نحو انتم قايمون والسابع جمع
الاناث المخاطبات نحو انتن قايمات والثامن المفرد الغايب
نحو هو قايم والتاسع المفردة الغايبة نحو هي قايمة والعاشر
مثنى الغايب مطلقا مذكرا كان او مونثا نحو هما قايمان
في مثنى المذكر او قايمتان في مثنى المونث والحادي عشر
جمع المذكرين الغايبين نحو هم قايمون والثاني عشر
جمع الاناث الغايبات نحو هن قايمات فالمبتدا في ذلك
كله مبني لا يظهر فيه اعراب والخبر قسمان مفرد وغير مفرد
فالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها ولو كان مثنى او
مجموعا مذكرا او مونثا كما تقدم في الامثلة فالخبر
فيها كلها مفرد لانه ليس جملة ولا شبهها وغير المفرد
اربعة اشيا الاول الجملة الاسمية وهي المصدرة باسم
نحو زيد ابوه قايم فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثان
وقايم خبر المبتدا الثاني وهو ابوه والمبتدا الثاني وخبره
جملة اسمية في موضع رفع خبر المبتدا في المعنى فلا بد
فيها من رابط فالرابط هنا بين المبتدا الاول وخبره
الهاء من ابوه فانها عايدة على زيد الشيء الثاني الجملة
الفعلية وهي ما صدرت بفعل نحو زيد قعد اخوه
فزيد مبتدا والجملة بعده وهي قعد اخوه فعل وفاعل
خبر زيد والرابط بينهما اي بين زيد و[illegible] الهاء من
اخوه لانها عايدة على زيد الشيء الثالث الظرف والمجرور
والزماني نحو زيد عندك والسفر غدا فزيد مبتدا
وعندك ظرف مكان متعلق بمحذوف وجوبا تقديره
مستقر ان قدر مفردا واستقر ان قدر جملة وذلك المحذوف

الذكور

قوله وكانت غير المبتدا في المعنى فان كانت عينه بان كانت خبرا عن مفرد هي مدلوله فلا تحتاج لرابط نحو منطوقي زيد منطلق فجملة زيد منطلق خبر عن منطوقي وهي نفس المبتدا وكقوله عليه الصلاة والسلام افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله فجملة لا اله الا الله خبر عن قوله افضل وهي نفسه في المعنى او كانت خبرا عن ضمير الشان نحو قل هو الله احد او خبرا عن ضمير القصة نحو قوله تعالى فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا اه عطار

خبر المبتدا

خبر المبتدا على الصحيح وقس على ذلك السفر غدا الشيء الرابع
الجار والمجرور نحو زيد في الدار والبرد في الشتاء فزيد
والبرد كل منهما مبتدا وفي الدار وفي الشتاء جار ومجرور
متعلق بمحذوف وجوبا تقديره مستقر ان قدر مفردا او استقر
ان قدر جملة وذلك المحذوف خبر المبتدا على الصحيح
الباب الخامس من المرفوعات باب اسم كان واسم
اخواتها اعلم وفقك الله للعمل الصالح ان كان واخواتها
ترفع الاسم اي المبتدا وتنصب الخبر اي خبر المبتدا وهي
ثلاثة عشر فعلا الاول كان وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو كان الله
غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا
والثاني امسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء
نحو امسى البرد شديدا والثالث اصبح وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح السعر رخيصا والرابع
اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو اضحى
الفقيه مجتهدا والخامس ظل وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في النهار نحو ظل زيد صايما والسادس بات وهي
لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الليل نحو بات زيد ساهرا
والسابع صار وهي للتحويل والانتقال نحو صار الجاهل
عالما والثامن ليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق والتجرد
عن القرينة نحو ليس الصلح قايما اي الان والتاسع والعاشر
والحادي عشر والثاني عشر ما زال وما فتئ وما برح
وما انفك فهذه الاربعة لملازمة المخبر عنه على حسب
ما يقتضيه الحال نحو ما زال الحسود محبوبا وما فتئ العلم نافعا
وما برح الجهل مضرا وما انفك الصبر مرا والثالث عشر

قوله في الضحى هو الضاد والقصر وهو من ارتفاع النهار

قوله علي حسب اي القدر ... الخبر

المخبر عنه
مادام وهي لاستمرار الخبر نحو لا راحة ما دام الاختلاف
موجودا وهذه الافعال الثلاثة عشر بالنسبة الى العمل
على ثلاثة اقسام الاول ما يعمل بلا شرط وهي ثمانية
من كان الى ليس اي كان وليس وما بينهما والثاني
ما يشترط فيه نفي باي اداة كانت او شبهه وهو
النهي والدعاء والاستفهام وهو اربعة زال وفتئ
وانفك وبرح وانما اشترط فيها ذلك لان معناها النفي
ونفي النفي اثبات والقسم الثالث ما يشترط فيه تقدم
ما المصدرية الظرفية وهو دام خاصة مثال ذلك
قولك كان زيد قائما فكان فعل ماض ناقص
يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها وهو مرفوع
وعلامة رفعه الضمة وقائما خبرها وهو منصوب
وعلامة نصبه الفتحة وسميت ناقصة لافتقارها
الى خبر منصوب وكذا القول في باقيها نقول
امسى زيد فقيها فامسى فعل ماض ناقص وزيدا اسمها وفقيها
خبرها واصبح عمرو ورعا فاصبح فعل ماض ناقص
وعمرو اسمها وورعا خبرها واضحى محمد متعبدا فاضحى
فعل ماض ناقص ومحمد اسمها ومتعبدا خبرها وظل
بكر ساهرا فظل فعل ماض ناقص وبكر اسمها
وساهرا خبرها وبات اخوك نائما فبات فعل ماض
ناقص واخوك اسمها ونائما خبرها وصار السعر
رخيصا فصار فعل ماض ناقص والسعر اسمها ورخيصا
خبرها وليس الزمان منصفا فليس فعل ماض ناقص
والزمان اسمها ومنصفا خبرها وما زال الرسول صادقا
فما نافية وزال فعل ماض ناقص والرسول اسمها وصادقا

خبرها

قوله باي اداة كانت
اي سواء كانت حرفا نحو ما او لم او لا او اسما
كغير او فعلا كليس فمثال النفي
بليس قول الشاعر ليس ينفك
ذا غنى واعتزاز ه والنفي بغير
كقوله غير منفك اسير هوى
ومثال النفي بفعل نحو قلما
يزال [illegible] الله يذكر لذا المعنى
ما يزال وسواء كان النفي
ملفوظا او مقدرا كقوله
تعالى قالوا تالله تفتؤ تذكر
يوسف اي لا تفتؤ ولا يحذف
النافي معها قياسا الا بعد
القسم وشذ الحذف بدونه
كقوله تنفك تسمع اي لا تنفك
تسمع ه ١٥ ص

خبرها وما فتئ العبد خاضعا فما نافية وفتئ فعل
ماض ناقص والعبد اسمها وخاضعا خبرها وما انفك
الفقيه مجتهدا فما نافية وانفك فعل ماض ناقص
والفقيه اسمها ومجتهدا خبرها وما برح صاحبك
مبتسما فما نافية وبرح فعل ماض ناقص وصاحبك اسمها
ومبتسما خبرها ولا اصحبك ما دام زيد مترددا اليك
فما مصدرية ظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة ومصدريتها
لتاولها مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد
مترددا اليك وكذا القول فيما تصرف منها
من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول وكذا
المصدر على راي الكوفيين تقول في المضارع يكون
زيد قائما فيكون فعل مضارع ناقص واسمه مستتر
فيه وقائما خبره وزيد اسمها وقائما خبرها وفي الا اسمه
مر كن قائما فكن فعل امر ناقص واسمه مستتر
فيه وقائما خبره وفي اسم الفاعل كائن زيد قائما
فكائن اسم فاعل من كان الناقصة وزيد اسمها وقائما اسمه
خبرها وفي اسم المفعول على راي مكون قائم فمكون
اسم مفعول من كان الناقصة محول عن اسم الفاعل
الرافع للاسم الناصب للخبر فحذف الاسم وانيب عنه
الخبر فارتفع ارتفاعه وقيل لا يبنى من الناقصة
اسم مفعول وفي المصدر عجبت من كون زيد قائما
فكون مصدر كان الناقصة وزيد مجرور بالاضافة
وموضعه رفع على انه اسمه وقائما خبره وقيل المصدر
للناقصة وقس على ذلك ما تصرف من اخواتها
وكلها يجوز استعمالها تامة الا ثلاثة ليس وفتئ

وزال فانها ملازمة للنقص ومعنى التمام ان تكتفي بمرفوعها ولا تحتاج الى منصوب وتكون افعالا قاصرة ومعانيها مختلفة بمعنى كان وجد وظل اقام نهارا وبات اقام ليلا واضحى واصبح وامسى ودخل في الضحى والصباح والمسا وبرح وانفك الانفصل ودام بقي

الباب السادس

من المرفوعات باب خبر ان واخواتها اعلم وفقك الله ان ان واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر تشبيها بفعل تقدم منصوبه على مرفوعه وهي ستة احرف ان المكسورة الهمزة وان المفتوحة الهمزة وكان ولكن المشددات النونات الاربعة وليت ولعل المفتوحان ومعانيها مختلفة فان المكسورة وان المفتوحة لتوكيد النسبة ورفع الشك عنها والانكار لها وكان للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ولعل للترجي وهو طلب الامر المحبوب تقول ان زيدا قائم وبلغني ان زيدا تاجر فان بالكسر في الاولى والفتح في الثانية حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها وقائم خبرها وتمثلنا ان المفتوحة بكونها لا بد ان يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف المكسورة وتقول كان زيدا اسد فكان حرف تشبيه وتنصب وزيدا اسمها واسد خبرها والاصل ان زيدا كالاسد فقدمت الكاف على ان ليدل الكلام من اول الامر على التشبيه كما في اخواتها وقام الناس لكن زيدا

جالس

جالس فلكن حرف استدراك وزيدا اسمها وهو منصوب وجالس خبرها وهو مرفوع وليت الحبيب قادم فليت حرف تمني والحبيب اسمها وهو منصوب وقادم خبرها وهو مرفوع ثم باب تتميم النواسخ وهو ما ينصب المبتدا والخبر معمولين وهو ظن واخواتها وهي سبعة ظننت وحسبت وزعمت وخلت وعلمت ورايت ووجدت فالاربعة الاول تفيد ترجيح وقوع المعمول الثاني والثلاثة الباقية تفيد تحقيق وقوعه تقول ظننت زيدا قائما فظننت فعل وفاعل الفعل ظن والفاعل ضمير المتكلم وهو التا وزيدا معمول اول وقائما معمول ثان وكذا القول في حسبت عمرا مقيما فحسبت فعل وفاعل وعمرا معمول اول ومقيما معمول ثان وزعمت راشدا صادقا فزعمت فعل وفاعل وراشدا معمول اول وصادقا معمول ثان وخلت الهلال لائحا فخلت فعل وفاعل والهلال معمول اول ولائحا معمول ثان وعلمت المستشار ناصحا فعلمت فعل وفاعل والمستشار معمول اول وناصحا معمول ثان ورايت الجود محبوبا فرايت فعل وفاعل والجود معمول اول ومحبوبا معمول ثان ووجدت الصدق منجيا وما اشبه ذلك مما ينصب مفعولين اصلهما المبتدا والخبر بخلاف نحو اعطيت زيدا درهما فانه ليس من النواسخ لان معموليه ليس اصلهما المبتدا والخبر اذ لا يقال زيد درهم

الباب السابع

من المرفوعات باب تابع المرفوع والمراد به كل ثان اعرب باعراب سابقه الحاصل والمتجدد فخرج الخبر

قوله مخرج اي بقيد والمتجدد

فانه معرب باعراب سابقه الحاصل دون المتجدد بدخول الناسخ
وحال المنصوب نحو رايت زيدا الفاضل اضاحكا فانه معرب
باعراب سابقه الحاصل ولا يتبع سابقه اذا ان العامل النصب
وخلفه عامل الرفع والجر وينقسم التابع اربعة اقسام
النعت والعطف والتوكيد والبدل ولكل منها
كلام يخصه فالاول النعت وهو التابع المشتق
بالفعل او بالقوة الموضح لمتبوعه او لمخصصه بصلة مثال
المشتق بالفعل نحو جاني زيد الغلام والمشتق بالقوة
نحو جاني زيد الدمشقي فانه في قوة المنسوب الى دمشق
ونعني بالمشتق بالفعل المشتق الصريح وهو اسم الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة واسم التفضيل ونعني بالمشتق بالقوة
الجامد المؤول بالمشتق كاسم الاشارة وذي بمعنى صاحب
والمنسوب والمراد بالايضاح رفع الاشتراك في المعارف
كما مثلنا والمراد بالتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات
نحو جاني رجل فاضل ومررت بتفاح عريج بالعين
والرا المهملتين والفا والجيم اي حسنه ثم النعت
قسمان حقيقي وسببي لانه لا يخلو اما ان يرفع ضمير
المنعوت المستتر اولا الاول الحقيقي والثاني السببي
فالنعت الحقيقي هو الجاري على من هو له في المعنى ويتبع
منعوته في اربعة من عشرة واحد من الرفع والنصب
والجر وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد
من التذكير والتانيث وواحد من التعريف والتنكير
تقول جاء زيد الفاضل فزيد فاعل والفاضل نعته
وهو رافع لضمير منعوته المستتر ووافق منعوته في
اربعة من عشرة وذلك ان زيدا والفاضل مرفوعان

والحاصل ان الشروط ثلاثة احدها مطابقته اربعة من عشرة ثانيها ان يرفع المستتر ثالثها ان لا يكون بائنه عن المنعوت

ويشترط فيه شرطان الاول ان يطابقه باربعة من عشرة والثاني ان لا يكون على المنعوت

والرفع

والرفع واحد من ثلاثة وهي الرفع والنصب والجر
وهما مفردان والافراد واحد من ثلاثة وهي الافراد
والتثنية والجمع وهما مذكران والتذكير واحد
من اثنين وهما التذكير والتانيث وهما معرفتان
والتعريف من اثنين وهما التعريف والتنكير فهذه
اربعة من عشرة وانما وافقه فيما ذكر لان النعت
الحقيقي نفس منعوته في المعنى والموافقة تشعر بالمماثلة
بخلاف المخالفة فيهما لا مما تشعر بالمماثلة لا يقال قد توجد
المخالفة بينهما لفظا في مثل مررت بسيبويه هذا فان
المنعوت مكسور والنعت ساكن وفي مثل جاني عبد الله
الظريف او بعلبك الظريف او تابط شرا الظريف فان
المنعوت مركب والنعت مفرد وفي مثل
مررت برجل يكتب فان المنعوت مفرد والنعت مركب
من الفعل والفاعل لانا نقول المراد بالتبعية في الاعراب
ان يكون لفظا او محلا والمراد بالمفرد هنا ما ليس مثنى
ولا مجموعا فيدخل في ذلك العلم المركب باقسامه وتسمى
الجملة مفردا لا مركبا ويسمى هذا النعت حقيقيا
لجريانه على المنعوت لفظا ومعنى اما لفظا فلانه
تابع في الاعراب واما معنى فلانه نعته في المعنى والنعت
السببي هو الجاري على غير من هو له في المعنى ويتبع
منعوته في اثنين من خمسة واحد من الرفع والنصب
والجر وواحد من التعريف والتنكير ويطابق
النعت مرفوعه الظاهر في واحد من الاثنين من مرفوعه
الخمسة الباقية واحد من الافراد والتثنية والجمع على
لغة وواحد من التذكير والتانيث نحو مررت برجل

واحد

قايمة امه فقايمة تابعة لرجل في الجر وهو واحد من
ثلاثة وهي الرفع والنصب والجر وفي التنكير وهو
واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير وقايمة طابقة
مرفوعة وهي امه في التانيث والافراد وهما اثنان
من خمسة والافصح في النعت اذا رفع مثنى او مجموعا
ان يكون كالفعل في الافراد نحو مررت برجلين قايم
ابوهما وبرجال قاعد اباؤهم والاحسن في جمع التكسير
الجمع نحو مررت برجل قعود غلمانهم ولا يلزم في السببي
ان يتبعه في الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث لانه في المعنى نعت
لمرفوع به لا لمجاري عليه ولذلك سمي سببيا لكونه قايما
في المعنى بالسببي وهو المضاف الى ضمير المنعوت
كما مثلنا والمعارف ستة الاول المضمر وهو ما دل على
متكلم او مخاطب او غايب نحو انا للمتكلم وانت للمخاطب
وهو للغايب وفروعهن ففرع انا نحن وفرع انت
انت وانتما وانتم وانتن وفرع هو هي وهما وهم وهن
وفي الباقي والثاني العلم وهو اسم يعين مسماه
بلا قيد كزيد للمذكر وهند للموءنث والثالث
اسم الاشارة وهو ما وضع لمسمى مشار اليه ويكون
للمذكر وفرعيه تثنيهما وجمعهما كهذا للمذكر وهذه
للموءنثة وهذان لمثنى المذكر وهاتان لمثنى الموءنث
وهولاء لجمع المذكر والموءنث والرابع الاسم الموصول
وهو ما افتقر الى الوصل بجملة خبرية او ظرف او مجرور
تامين والى عائد ويقع على المذكر والموءنث ومثنيهما
وجمعهما نحو الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد الموءنثة

نعت

قوله لكونه قايما بالخ بيان لوجه نسبته للسببي اي انما نسب له لكون ذلك النعت وصفا قايما به ورافعا له وذلك السببي المنسوب اليه نسبة للسبب وهو الضمير المطلق عليه سببا لان السبب لغة الحبل والحبل شانه ان يربط فلما كان الضمير كذلك اي يقع به الربط في الجمل التي تقع خبرا وفي جملة الصلة بالموصول والصفة بالموصوف اطلق عليه لفظ السبب لذلك وقيل اللفظ المتصل به الذي هو الاسم الظاهر الذي رفعه النعت سببي لاتصاله بالسبب الذي هو الضمير انتهى عطار

واشارة

والموءنث

واللذان

واللذان لمثنى المذكر واللتان لمثنى الموءنث والاولى
والذين لجمع المذكر واللاتي واللائي لجمع الموءنث
والخامس المعرف بالالف واللام كالرجل للمذكر
والمراة للموءنث والسادس المضاف اضافة محضة الى واحد
من هذه الخمسة فالمضاف الى الضمير كغلامي والمضاف
الى العلم نحو غلام زيد والمضاف الى اسم الاشارة نحو غلام
هذا والمضاف الى الاسم نحو غلام الذي قام والمضاف
الى المعرف بالالف واللام نحو غلام الرجل بخلاف اضافة
الوصف الى معموله كضارب زيد غدا او الان فهو باق
على تنكيره لان اضافته غير محضة وهي بالنسبة
الى باب النعت على ثلاثة اقسام الاول ما لا ينعت
ولا ينعت به وهو الضمير اما انه لا ينعت فلانه غني
عن الايضاح لكونه نصا في مسماه واما انه لا ينعت
به فلانه ليس مشتقا ولا موءولا بالمشتق والثاني ما ينعت
ولا ينعت به وهو العلم اما انه ينعت فلانه قد يقع
الاشتراك في الاتفاقي واما انه لا ينعت به فلجموده
وعدم تاوله بالمشتق لما بينهما من التضاد لان العلم
يدل على الوحدة والمشتق يدل على التعدد والثالث
ما ينعت وينعت به وهو الباقي من المعارف وهو
الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف
الى واحد منها والنكرات ما سوى ذلك وهو ما شاع
في جنس موجود في الخارج كرجل فانه شايع في جنس
الرجال او شاع في جنس مقدر وجوده كشمس فانها
لم توضع على ان تكون خاصة كهمة وانما هي موضوعة
وضع اسما الاجناس كرجل فحقها ان تصدق على كل

الموصول

متعدد كما ان نحو رجل كذلك فجميع اسما الاجناس
النكرات الجامدة كرجل تنعت لابهامها واحتياجها
الى التخصيص ولا ينعت بها لجمودها اذا لم تؤول بالمشتق
فهي كالاعلام في هذا الحكم والعلم ينعت بما
ذكر بعده من المعارف فينعت باسم الاشارة والموصول
والمعرف بالالف واللام والمضاف الى واحد منها واسم الاشارة
لا ينعت الا بما فيه الالف واللام لان الجنس المعرف
بالالف واللام يزيل الابهام الحاصل في اسم الاشارة لان
السامع لا يفهم منه جنس المشار اليه اذا كان بحضرة
المتكلم اجناس متعددة فاذا جيء به للجنس المعروف
بال زال الابهام تقول في نعت العلم باسم الاشارة
جا زيد هذا اي الحاضر وفي نعته بالموصول
الاسمي جا زيد الذي قام ابوه اي القائم ابوه وفي نعته
بالمعرف بالالف واللام جا زيد الحسن وجهه وفي نعته
بالمضاف الى معرف جا زيد صاحبك بالاضافة الى المضمر
او صاحب زيد بالاضافة الى العلم او صاحب هذا
بالاضافة الى اسم الاشارة او صاحب الذي قام ابوه
بالاضافة الى الموصول او صاحب الرجل بالاضافة الى المعرف
بالالف واللام او صاحب غلامي بالاضافة الى المضاف
الى الضمير وتقول في نعت اسم الاشارة بالموصول
المعرف بال جا هذا الذي قام ابوه اي القائم ابوه
وفي نعته بالجنس المعرف بالالف واللام جا هذا
الرجل اي الحاضر وفي نعته بالمضاف بالمعرف بال
جا الرجل الكامل هذا الصادق الرجل وفي نعت
المعرف بال بمثله جا الرجل الكامل وبالموصول

الموصولات وهي عمان عم كما يحتاج الى عود احدهما
الفعلية وهي واحد من اربعة امور احدها ان
تكون خبرية اي محتملة في الصدق والكذب
تقول جا الذي قام ابوه
والذي ابوه قائم
ولا يجوز جا الذي
هل قام
والذي لا
تضربه
[illegible]

جا الرجل

جا الرجل الذي قام ابوه اي القائم ابوه وباسم الاشارة
نحو جا الرجل هذا والرافع للنعت في هذه الامثلة
ما رفع المنعوت لفظا او محلا والثاني من التوابع التوكيد
وهو ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي اعادة الاول
بلفظه ويكون في الاسم والفعل والحرف فالاول قام
كجا زيد زيد والثاني كقام زيد والثالث
كنعم نعم او اعادة الاول بمرادفه كجا الليث اسد
وجلس قعد زيد ونعم جير لقصد التقرير وخوف النسيان
او عدم الاصغا او عدم الاعتنا من السامع والتوكيد
المعنوي هو التابع الرافع احتمال تقدير اضافة الى
المتبوع او ارادة الخصوص بما ظاهره العموم فالتابع
جنس يشمل المحدود وغيره والرافع الى اخره فصل يخرج بقية
التوابع ويجي التوكيد في الغرض الاول وهو رفع
احتمال تقدير الاضافة الى المتبوع بلفظ النفس والعين
بمعنى النفس حال كون النفس او العين مضافين الى ضمير
المؤكد بفتح الكاف حال كون الضمير مطابقا له
اي للمؤكد في الافراد ان كان المؤكد مفردا او التذكير
ان كان المؤكد مذكرا وفروعها وهي التانيث
والتثنية والجمع تقول جا زيد فيحتمل تقدير مضاف
اي جا خبر زيد وانه من الاسناد المجازي بالنقص فاذا اردت رفع
المجاز واثبات الحقيقة فانك تقول جا زيد نفسه او عينه
فترفع بذكر النفس والعين احتمال كون الجائي
رسول زيد او خبره او ثقله او نحو ذلك مما لابسه
ولفظ النفس والعين في توكيد المؤنث كلفظهما
في توكيد المذكر في الافراد تقول جات هند

وانما يجي له اي التوكيد اللفظي
ورفع احتمال السهو
والغفلة عن المتكلم

نفسها او عينها بافراد النفس والعين وفي المثنى والجمع بجمع
النفس والعين جمع قلة على افعل تقول في توكيد
المثنى جا الزيدان والهندان انفسهما اعينهما وهو
افصح من الافراد والافراد افصح من التثنية وتقول في
توكيد الجمع المذكر جا الزيدون انفسهم او اعينهم
وفي توكيد جمع المونث جات الهندات انفسهن اعينهن
ويجي التوكيد في الغرض الثاني وهو رفع احتمال
المثنى ارادة الخصوص بما ظاهره العموم في توكيد المذكر بكلا
وفي توكيد المثنى المونث بكلتا حال كون كلا
وكلتا مضافين الى ضمير المؤكد بفتح الكاف نحو جا
الزيدان كلاهما وجات المراتان كلتاهما ويجي في
توكيد ما له اجزا يصح وقوع بعضها موقعه بكل حال
كونها مضافة الى ضمير المؤكد بفتح الكاف تقول
في المفرد المذكر جا الجيش كله وفي المونث جات
القبيلة كلها وفي جمع المذكر جات الرجال كلهم وفي
اسم الجمع المونث جات النسا كلهن فترفع بذكر كل
وكلا وكلتا احتمال كون الجاي بعض المذكور
وانك عبرت بالكل عن البعض مجازا اما لانك لم تعتد
بالمتخلف عن الجمع المحكي او لانك جعلت الفعل الواقع من
البعض كالواقع من الكل مبالغة بنا على انهم في حكم
شخص واحد ويخلف كلا في هذا الغرض اجمع وجمعا
واجمعون وجمع فتقول جا الجيش اجمع وجات القبيلة جمعا
وجا القوم اجمعون وجات النسا جمع قال الله تعالى لاغوينهم
اجمعين وان شيت جمعت بين كل واجمع بشرط تقدم كل
على اجمع لان اجمع كالتابع لكل في افادة التقوية فتقول

جا الجيش

جا الجيش كله اجمع وكذا الباقي تقول جات القبيلة
كلها والقوم كلهم اجمعون والنسا كلهن جمع قال الله
تعالى فسجد الملايكة كلهم اجمعون والتوكيد
يخالف النعت في امور احدها انه لا يتبع نكرة عند البصريين
والثاني ان الفاظه لا يعطف بعضها على بعض والثالث انه
لا يقطع عن متبوعه بخلاف النعت فيهن والثالث من التوابع
العطف وهو ضربان عطف بيان وعطف نسق فعطف
البيان اي المبين هو التابع الجامد الذي يجي به لايضاح
متبوعه في المعارف كاقسم بالله ابو حفص عمر
فعمر عطف بيان على ابي حفص او لتخصيصه في النكرات
نحو من ماء صديد فصديد عطف بيان على ما ويوافق
النعت في الايضاح والتخصيص وفي انه يتبع ما قبله
في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب والجر وواحد
من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير
وواحد من التذكير والتانيث ويفارق النعت في الجمود
المحض وعطف النسق اي المنسوق هو التابع المتوسط
بينه وبين متبوعه احد حروف العطف فالتابع جنس
يشمل جميع التوابع والمتوسط الى اخره فصل اخرج ما عدا
المحدود من التوابع واخرج نحو عندي عسجد اي ذهب
فان ما بعد حرف التفسير تابع لما قبله على انه بيان او بدل
لا عطف نسق خلافا للكوفيين وسمي نسقا لان ما بعد
حرف العطف على نسق ما قبله في اعرابه ونسقه والنسق
النظم يقال هذا على نسق هذا اي على نظمه وحروف العطف
على الاصح تسعة باسقاط اما الثانية في نحو فاما منا بعد واما
فدا الاول الواو لمطلق الجمع من غير تقييد بقبلية او مصاحبة

وليس لنا عطف بيان بواسطة حرف الا هذا

نظم بيان

اويعد له وتستفاد القبليه والمصاحبة والبعدية بالتقييد
بالظرف نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده او معه فاذا
خلا عن ذلك احتمل المعاني الثلاثة على السوا و الثاني
الفا للترتيب والتعقيب بحسب الحال نحو جاء زيد فعمرو
اذا كان عمرو جا بعد زيد بلا مهله ونحو تزوج زيد
فولد له اذا لم يكن بين التزوج والولادة الا مدة
الحمل واعترض المعنى الاول بقوله تعالى اهلكناها فجاها
باسنا واجيب بانه على تقدير الارادة اي اردنا اهلاكها
فجاها باسنا واعترض المعنى الثاني بقوله تعالى والذي
اخرج المرعى فجعله غثا احوى واجيب عنه بانه بتقدير فمضت
مدة فجعله غثا و الثالث ثم للترتيب والتراخي نحو جا
زيد ثم عمرو اذا كان مجي عمرو بعد مجي زيد بمهله واعترض
المعنى الاول بقوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم
ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم واجيب بانه على حذف
مضاف والتقدير ولقد خلقنا اباكم ثم صورنا اي ادم
ثم قلنا للملائكة اسجدوا واعترض المعنى الثاني بقول
الشاعر كهز الرديني تحت العجاج جرى في الانابيب ثم اضطرب
فان الاضطراب يعقب الجري بلا تراخ واجيب بان ثم فيه
نايبة عن الفا و الرابع حتى للتدريج والغاية بحسب القوة
والضعف في المعطوف وقد اجتمعا في قوله قهرناكم حتى
الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر فالكماة
جمع كمي معطوف على الكاف والميم وهم في غاية القوة
والبنين جمع ابن معطوف على نا من تهابوننا وهم في غاية
الضعف لوصفهم بالصغر و بحسب الشرف والخسة في المعطوف
مثال الاول مات الناس حتى الانبيا ومثال الثاني استغنى

قوله واعترض المعنى الاول اي الترتيب بقوله تعالى
اهلكناها فجاها باسنا وذلك لان الفا في الاية
تعكس الترتيب لان مجي الباس سبب للاهلاك فيتقدم
عليه او يقارنه واجيب بانه على تقدير الارادة
اي على تقدير معنى الارادة يعني ان الاهلاك
استعمل في معنى الارادة وبعضهم حمل
الاية من باب القلب مبالغة في تعلق
الاهلاك بهم كانهم هلكوا قبل
مجي الباس اي العذاب
عليهم وهذا الذي
بين ما ذكر حمل ذلك
من الترتيب الذكري
في عطف المفصل
على المجمل
حاشيه

الناس حتى الحجامون فالانبيا في المثال الاول معطوف على الناس
وهم في غاية الشرف والحجامون في المثال الثاني معطوف
على الناس وهم في غاية الخسة وفي الحديث كسب
الحجام خبيث و الخامس ام وهي قسمان متصله ومنقطعه
فالمتصلة هي المعادلة للهمزة في كونها لطلب التعيين
نحو اعندك زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان احدهما
عنده ولكنك شككت في عينه او المعادلة
للهمزة في التسويه وهي الواقعة بعد همزة التسوية نحو
سوا علي اقمت ام قعدت زيد ام عمرو والمنقطعه غيرهما ولا يفارقها
معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا
وقد لا تقتضيه فالاول نحو انها لابل ام شا اي بل هي
شا وذلك انك رايت اشباحا من بعد فقلت انها لابل على سبيل الجزم
ثم حصل شك انها شا فقلت ام شا تقصد الاضراب عن الابل
واستيناف سوال عن الشا والثاني نحو قوله تعالى هل يستوي
الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل
لان الاستفهام لا يدخل على مثله و السادس او وتكون
لاحد شيين فاذا وقعت بعد الطلب فهي للتخيير او
الاباحة فالاول نحو تزوج هندا او اختها والثاني نحو
تعلم فقها او نحوا والفرق ان التخيير يمنع الجمع والاباحة
لا تمنعه واذا وقعت بعد الخبر فهي للشك والابهام
نحو قوله تعالى لبثنا يوما او بعض يوم والثاني نحو
وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والفرق ان الابهام
يجامع العلم بخلاف الشك وتكون او لاحد الاشيا
على التخيير والاباحة باعتبار نحو قوله تعالى فكفارته
اطعام عشرة مساكين الاية وتمامها من اوسط ما تطعمون

رايت
حا

قوله تعالى

الناس

اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فانه لا يكون الجمع
بين الجميع على اعتقاد ان الجمع هو الواجب ويباح الجمع بينهما
اذا لم يعتقد و السابع لكن بتسكين النون للاستدراك
وانما يعطف بها بثلاثة شروط افراد معطوفها وان تسبق
بنفي او نهي وان لا يقترن بالواو نحو ما مررت بصالح
لكن طالح ونحو لم يقم زيد لكن عمرو فان دخلت على
جملة او وقعت بعد الواو فهي حرف ابتدا فالاول كقوله
ابن ورقا الاخنى بوادره لكن وقايعه في الحرب
تنتظر والثاني كقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من
رجالكم ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله
و الثامن بل للاضراب ويعطف بها بشرطين افراد معطوفها
وان تسبق بايجاب او امر فالايجاب نحو قام زيد بل عمرو
والامر نحو ليقم زيد بل عمرو فان دخلت على جملة فهي حرف
ابتدا اما للابطال نحو قوله تعالى ام يقولون به جنة بل
جاءهم بالحق واما للانتقال نحو قوله تعالى قد افلح من تزكى
وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا و التاسع
لا للنفي ويعطف بها بشرطين افراد معطوفها وان تسبق
بايجاب او امر او الى امر نحو جا زيد لا عمرو اضرب زيدا
لا عمرا فان عطفت انت بهذه الاحرف التسعة على
مرفوع رفعت المعطوف بها او عطفت على منصوب
نصبته اي المعطوف او عطفت بها على مخفوض خفضته
اي المعطوف او عطفت بها على مجزوم جزمته اي المعطوف
وعلم من ذلك انه يجوز عطف الاسم على الاسم رفعا ونصبا
وجرا وعطف الفعل على الفعل رفعا ونصبا وجزما تقول
في عطف الاسم على الاسم في الرفع قام زيد وعمرو وفي

ذالك صح

ان

فالايجاب صح

النصب

النصب رايت زيدا او عمرا وفي الخفض مررت بزيد
وعمرو و تقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم
ويقعد زيد و في النصب لن يقوم ويقعد زيد و في
الجزم لم يقم ويقعد زيد فيقعد مجزوم بالعطف على يقم
و الرابع البدل وهو التابع المقصود بالنسبة بغير واسطة
فالتابع جنس شامل للتوابع والمقصود فصل خرج به النعت
والبيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود وبغير
واسطة خرج به عطف النسق وهو اي البدل اربعة اقسام
الاول بدل كل من كل نحو اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم فصراط الثاني بدل من الصراط
الاول بدل كل من كل وهما لعين واحدة واستفيد
من المثال ان تخالفهما بالصفة والاضافة لا يضر و الثاني
بدل بعض من كل نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا فمن استطاع بدل من الناس بدل بعض من كل
والرابط محذوف وتقديره منهم وليست من فاعل حج ولا شرطية
على الاصح فيهما و الثالث بدل اشتمال نحو يسالونك
عن الشهر الحرام قتال فيه فقتال بدل من الشهر بدل اشتمال
يسمى بذلك لاشتمال المبدل منه وهو الشهر على البدل
وهو قتال اشتمالا بطريق الاجمال لا كاشتمال الظرف
على المظروف بل من حيث كونه مشعرا به ومتقاضيا له
في الجملة بحيث تبقى النفس عند ذكر المبدل منه متشوقة
الى ذكره ومنتظرة له فيجيء هو مبينا لما اجمله اولا واستفيد
من المثال جواز ابدال النكرة من المعرفة و الرابع بدل
الغلط اي بدل من اللفظ الذي ذكر غلطا لان
البدل هو الغلط كما قد يتوهم نحو رايت زيدا الفرس

والفرس بدل من زيد بدل غلط لانك اردت ان تقول
ابتدا رايت الفرس فغلطت فذكرت زيدا عوضا
عن الفرس ثم تبين لك غلطك فرجعت عن ذكر زيد و
ابدلت الفرس منه اي من زيد المنصوبات ستة عشر
الاول المفعول به نحو ضربت زيدا والثاني المفعول
المطلق نحو ضربت ضربا والثالث المفعول لاجله
نحو ضربت ابني تاديبا والرابع المفعول فيه نحو صليت
يوم الجمعة خلف الامام والخامس المفعول معه نحو سرت
والنيل والسادس خبر كان والخامس خبر اخواتها
نحو كان الشر قايما والسابع اسم ان واسم اخواتها نحو ان
الظلم قايم والثامن الحال نحو جا الامير راكبا والتاسع
التمييز نحو اشتهيت الناس مالا والعاشر المستثنى
نحو هلكت الفرسان الا قليلا والحادي عشر اسم لا نحو لا نحاح
حاضر والثالث عشر المنادي المضاف وشبهه فالاول نحو
ياغياث المستغيثين والثاني ياطيفا بالعباد والثالث عشر
خبر كاد واخواتها نحو كادت النفوس تزهق والرابع
عشر خبر ما المجازيه و خبر اخواتها نحو ما احدا غير الله صح
والخامس عشر التابع للمنصوب نحو رايت رجلا قتيلا
والسادس عشر المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره
شي نحو لن يفلح الظالم ولها ابواب نذكرها الاول
المفعول به وهو الذي وقع عليه فعل الفاعل حقيقة كانزل الله
الغيث او مجازا نحو انبتت الربيع البقل ويصح نفيه عنه لم يدخل الاسم
ما ضربت زيدا فان زيدا مفعول به مع ان الفعل منفي عنه
وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو ضربت زيدا
وما ضربت زيدا وقس بقية اقسام الظاهر المتقدمة

في الفاعل والمضمر قسمان لاثالث لهما متصل بعامله ومنفصل
عنه فالمتصل ما لا يتقدم على عامله ولا يلي الا في الاختيار
والمنفصل عن عامله بخلافه وهو ما يتقدم على عامله او
يلي الا في الاختيار ولكل منهما اي من المتصل والمنفصل اثنا عشر
قسما سبعة للحاضر وخمسة للغايب امثلة المتصل زيد
اكرمني اكرمنا اكرمك بفتح الكاف للمذكر
اكرمك بكسرها للمونث اكرمكما للمثنى المخاطب
مطلقا اكرمكم لجماعة الذكور المخاطبين اكرمكن
لجماعة الاناث المخاطبات اكرمه للمفرد المذكر الغايب
اكرمها للمفردة المونثه الغايبه اكرمهما للمثنى الغايب
مطلقا اكرمهم لجماعة الذكور الغايبين اكرمهن
لجماعة الاناث الغايبات والكاف والها فيهن هي الضمير
وحدها ويقال في كل منهما ضمير متصل في محل نصب
على المفعوليه وهو اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وامثلة
المنفصل اياي اكرم للمتكلم وحده ايانا للمتكلم ومعه
غيره او المعظم نفسه اياك بفتح الكاف للمخاطب اياك
بكسرها للمخاطبه اياكما لمثنى المخاطب مطلقا اياكم
لجماعة الذكور المخاطبين اياكن لجماعة الاناث المخاطبات
اياه للمفرد الغايب اياها للمفردة الغايبه اياهما لمثنى الغايب
مطلقا اياهم لجماعة الذكور الغايبين اياهن لجماعة الاناث
الغايبات واياه فيهن بكسر الهمزة وتشديد الياء التحتية هي الضمير
وما اتصل بها حروف دالة على التكلم والخطاب والغيبة والتثنية
والجمع تذكيرا وتانيثا ويقال في كل منها ضمير منفصل
في محل نصب على المفعولية وهو اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
الثاني المفعول المطلق اي الذي يصدق عليه قولنا مفعول

صدق على غير مقيد بحرف جر او ظرف وهو المصدر المؤكد
لعامله او المبين لنوعه او عدده فالمؤكد لعامله
لان عامله تارة يكون فعلا نحو ضربت ضربا وتارة يكون
وصفا نحو انا ضارب ضربا وتارة يكون مصدرا نحو عجبت
من ضربك ضربا والمبين لنوعه اما بالوصف نحو ضربت ضربا
شديدا او بالاضافة نحو ضرب الامير او بالاشارة نحو ضربت صح
ضربت ذلك الضرب او بلام العهد نحو ضربت الضرب اي المعهود
للمخاطب والمبين لعدده من مرة او مرتين او مرات نحو
ضربت ضربة او ضربتين او ضربات الثالث المفعول لاجله
ويقال له المفعول له والمفعول من اجله وهو المصدر المذكور
علة لحدث شاركه اي شارك المصدر الحدث في الزمان
والفاعل بان يكون زمنهما واحدا او فاعلهما واحدا وله
ثلاثة احوال مجرد من ال والاضافة ومقرون بال ومضاف
فالاول نحو قمت اجلالا للشيخ ففاعل الاجلال والقيام
المتكلم لان القيام والاجلال صدرا منه وزمانهما
واحد لان القيام قارن الاجلال في الزمان والثاني نحو
ضربت ابني للتاديب والثالث نحو وقصدتك ابتغاء معروفك
ويجوز فيه الجر بقلة في الاول ويكثر في الثاني
ويستويان في الثالث الرابع المفعول فيه وهو المسمى ظرفا
عند البصريين لوقوع الفعل فيه وهو ما ضمن معنى في من
اسم زمان مطلقا اي سواء كان مبهما او مختصا بوصف او
اضافة او بلام التعريف او معدود او نعني بالمختص ما يقع
جوابا بالمتى وبالمعدود ما يقع جوابا لكم وبالمبهم ما لا يقع
جوابا لشيء منهما واسم مكان مبهم وهو ما ليس له صورة ولا حدود
محصورة كالزمان نحو صمت يوما طويلا او يوم الخميس او اليوم

او اسبوعا الاول المبهم والثاني الموصوف والثالث المضاف والرابع
المعرف بال والخامس المعدود والمكان المبهم نحو جلست خلف
زيد او فوقه او تحته وما اشبه ذلك من اسما الجهات الست
نحو امام زيد ويمينه وشماله وشبهها في الشياع كناحية
الدار وجانبها ومكان الوقوف واسما المقادير كسرت ميلا
وفرسخا وبريدا وما صيغ من الفعل واتحدت مادته ومادة
عامله كرميت مرمى زيد وخرج به ما اختلفت مادته
ومادة عامله فانه يجب جره بفي كغيره من اسما المكان
وفي التنزيل العزيز وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع الخامس
من المنصوبات المفعول معه وهو الاسم الفضلة الواقع بعد
واو المصاحبة المسبوقة بفعل نحو سار الامير والجيش
او باسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو انا سائر والنيل
فخرج بقيد الاسم الفعل نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالنصب
وبالفضلة العمدة نحو اشترك زيد وعمرو وبالواقع بعد
واو المصاحبة الواقع بعد مع نحو جئت مع زيد وبالمسبوقة
بفعل نحو كل رجل وضيعته وباسم فيه معنى الفعل وحروفه
هذا لك واباك فلا يتكلم به خلافا لابي علي السادس
خبر كان وخبر اخواتها نحو كان زيد قائما والسابع منها
اسم ان واسم اخواتها نحو ان زيدا قائم وتقدم الكلام عليهما في المرفوعات
فلا حاجة الى اعادة ذلك الثامن الحال وهو الوصف
الفضلة المبين لهيئة صاحبه فاعلا كان صاحبه نحو جا
زيد راكبا فراكبا حال من زيد او مفعولا نحو ركبت
الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس او مجرورا بالحرف نحو
مررت بهند جالسة فجالسة حال من هند او مجرورا بالمضاف
بشرط ان يكون المضاف بعض المضاف اليه نحو ايحب احدكم

ان ياكل لحم اخيه ميتا فان اللحم لبعض الاخ اكبر عضو في الاستغناء
عنه بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه نحو قوله تعالى
ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فانه يصح في الكلام اتبع
ابراهيم حنيفا او عاملا في الحال نحو قوله تعالى اليه
مرجعكم جميعا فان مرجع عامل في الحال النصب وتنقسم
الحال بالنظر الى وصفها الى منتقلة اي غير لازمة لصاحبها
كما مثلنا الا ترى ان الركوب قد يفارق زيدا
ويجي ماشيا والى لازمة لا تفارق صاحبها نحو دعوت
الله سميعا وخلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها وخلق
الله اليربوع يديه اقصر من رجليه والى موطئة وهي
الجامدة الموصوفة بمشتق نحو قوله تعالى فتمثل لها
بشرا سويا فبشرا حال من فاعل تمثل وهو الملك وسويا نعت
بشرا وهو المسوغ لوقوع الحال الجامدة وبالنظر الى زمانها
الى مقارنة في الزمان نحو هذا بعلي شيخا والى مقدرة وهي
المستقبلة نحو ادخلوها خالدين والى محكية وهي
الماضية نحو جاء زيد راكبا امس وبالنظر الى الافراد
والتعدد الى قسمين مفردة كما تقدم من الامثلة ومتعددة
لمتعدد نحو لقيته مصعدا منحدرا وتعدد الحال الاولى
وهي مصعدا للتالي من الاسمين وهو الهاء وبالعكس
فتعدد الحال الثاني وهو منحدرا للاول من الاسمين
وهو التاء وشاهده قوله عهدت سعاد ذات هوى معنى
فزدت وعاد سلوانا هواها فمعنى حال من التاء وذات هوى
حال من سعاد وقد تاتي على الترتيب ان امن اللبس كقوله
خرجت بها امشي تجر وراءنا فامشي حال من التاء في خرجت
وتجر حال من الهاء في بها ومتعددة لواحد

مع الترادف



مع الترادف او التداخل نحو جاء زيد راكبا متبسما فان جعلت
راكبا ومتبسما حالين من زيد حالا بعد حال فهي المترادفة
بمعنى المتتابعة سميت بذلك لترادفها اي تتابعها وان
جعلت متبسما حالا من فاعل راكبا المستتر فيه فهي
المتداخلة سميت بذلك لدخول صاحب الحال الثانية
في الحال الاولى هذا كله في الحال المؤسسة وهي المؤسسة
وقد تاتي الحال موكدة وهي ثلاثة انواع موكدة لعاملها
نحو فتبسم ضاحكا وموكدة لصاحبها نحو لامن من في
الارض كلهم جميعا وموكدة الاولى والثانية مذكور
وعاملها الثالثة محذوف وجوبا تقديره احقه ونحوه
التاسع التمييز ويقال له التفسير والتبيين وهو اسم نكرة
بمعنى من مبين لابهام اسم او اجمال نسبة فخرج بقيد التنكير
نحو زيد حسن وجهه بالنصب وبمعنى من الحال فانه بمعنى
في وبالمبين اسم لا نحو لا رجل فانه اسم بمعنى من الاستغراقية
لا المبينة فالاول وهو المبين لابهام اسم يقع في اربعة
مواضع احدها العدد المركب والملحق بالجمع السالم
والمعطوف نحو احد عشر كوكبا وعشرون رجلا
وتسع وتسعون نعجة ثانيها المساحة نحو شبر ارضا
فشبر اسم مبهم وارضا تمييز ثالثها الوزن نحو رطل زيتا
فرطل مبهم وزيتا تمييز رابعها الكيل نحو اردب قمحا
فاردب اسم مبهم وقمحا تمييز وناصب التمييز في هذه المواضع
الاربعة الاسم المبهم لشبهها بالمشتق والثاني وهو المبين اجمال
نسبة يقع في اربعة ايضا احدها المنقول عن الفاعل نحو
نحو قوله تعالى واشتعل الراس شيبا اصله اشتعل شيب الراس
فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل ابهام في النسبة

المبهم قوله لشبهها بالمشتق ووجه الشبه انه طالب له في المعنى ولانه حصل فيه ما به التمام وهو التنوين في احد عشر مقدر

نحو زيد بالمضاف وهو سبب الذي كان فاعلا وجعل تمييز
الباعث على ذلك ان ذكر الشئ مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع
في النفس ثانيها المنقول عن المفعول نحو وفجرنا الارض
عيونا اصلها وفجرنا عيون الارض فحول الاسناد عن المضاف
الى المضاف اليه وجعل تمييزا واقيم الضمير المضاف اليه مقامه
وانتصب على المفعولية والعلة فيه ما تقدم ثالثها
المنقول عن المبتدا نحو انا اكثر منك مالا اصله مالي
اكثر منك فحول المضاف وجعل تمييزا واقيم الضمير المضاف
اليه مقام المضاف فارتفع وانفصل رابعها غير المنقول
عن شئ نحو زيد اكرم الناس رجلا وناصب التمييز
في هذه المواضع الاربعة المسند من فعل او شبهه العاشر
ومن المنصوبات المستثنى في بعض احواله وادوات
الاستثناء الا وهي امها وغير وسوى بلغاتها فانه يقال
فيها سوى كرضى وسوى كهدى وسواء كسماء وسواء كبناء
وليس ولا يكون وخلا وعدا وحاشا وللمستثنى
بها احكام فالمستثنى بالا ينصب وجوبا اذا كان
ما قبلها كلاما تاما موجبا بفتح الجيم نحو قام الناس
الا زيدا فقام فعل ماض والناس فاعله والا حرف استثناء
وزيدا منصوب بالا على الاستثناء والمراد بالكلام التام
ان يكون المستثنى منه مذكورا فيه قبلها والمراد بالايجاب
ان لا يتقدمه نفي ولا شبهه سواء كان الاستثناء متصلا
ام منقطعا والمراد بالاستثناء المتصل ان يكون المستثنى
من جنس المستثنى منه والاستثناء المنقطع بخلافه
وهو ان لا يكون المستثنى من جنس المستثنى منه فالمتصل نحو
قام القوم الا زيدا والمنقطع نحو قام الخيل الا حمارا وان كان

ما قبل

ما قبل الا كلاما تاما غير موجب بان تقدم عليه نفي او شبهه
فلا يخلو اما ان يكون الاستثناء متصلا ام منقطعا وان كان
الاستثناء متصلا جاز فيه الاتباع للمستثنى منه رفعا
ونصبا وجرا وجاز فيه النصب اتفاقا من الحجازيين والتميميين
نحو ما قام القوم الا زيد بالرفع على الابدال من القوم بدل
بعض من كل عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين
لان الا عندهم من حروف العطف بمنزلة لا والا زيدا بالنصب
على الاستثناء وان كان الاستثناء منقطعا فان لم يمكن
تسليط العامل على المستثنى وجب النصب اتفاقا نحو ما زاد
هذا المال الا النقص اذ لا يقال زاد النقص وان امكن تسليط
العامل على المستثنى ففيه خلاف بين الحجازيين والتميميين
فالحجازيون يوجبون نصب المستثنى والتميميون يجيزون
منه الاتباع للمستثنى نحو ما قام القوم الا حمارا بالنصب على
الاستثناء وجوبا عند الحجازيين وراجحا عند التميميين ما لم
يتقدم المستثنى على المستثنى منه فيهما اي في المتصل والمنقطع
فان تقدم المستثنى وجب نصبه وامتنع اتباعه لان التابع
لا يتقدم على المتبوع ما دام باقيا على تبعيته نحو ما قام الا
زيدا القوم وما قام الا حمارا احد واعرابه ما نافية وقام
فعل ماض والا حرف استثناء وزيدا وحمارا نصبا على الاستثناء
والقوم واحد فاعل واحترزنا بقولنا ما دام باقيا على تبعيته
من نحو ما مررت الا بملك احد فالمتبوع اخر وصار تابعا
وبذلك يوجه قولهم ما لي الا ابوك ناصر برفع المستثنى مع
تقدمه على المستثنى منه او غير موجب بان تقدمه
نفي او شبهه كان ما بعد الا على حسب ما قبلها للعمل
ويسمى الاستثناء مفرغا لان ما قبل الا من العوامل تفرغ

وان كان ما قبل الا غير تام بان لم يذكر المستثنى منه
اصل

للعامل ضمنا بعدها فان كان ما قبل الا يحتاج الى المرفوع
رفعنا ما بعد الا وقلنا ما قام الا زيد فزيد مرفوع
على الفاعلية بقام وان كان ما قبل الا يحتاج الى المنصوب
نصبنا ما بعد الا وقلنا ما رايت الا زيدا فزيدا منصوب
على المفعولية برايت وان كان ما قبل الا يحتاج الى
مخفوض خفضنا ما بعد الا وقلنا ما مررت الا بزيد فزيد مخفوض
بالبا المتعلقة بمررت هذا حكم المستثنى بالا واما المستثنى
بغير وسوى بلغاتها فهو مجرور دايما بالاضافة ويحكم
لغير وسوى بما حكمنا به للاسم الواقع بعد الا من وجوب
النصب مع التمام والايجاب نحو ما قام القوم غير زيد
وسوى زيد بنصب غير لفظا وسوى تقديرا ومن جواز
الوجهين وهما النصب والاتباع مع النفي والتمام نحو
ما قام القوم غير زيد وسوى زيد برفع غير وسوى على
الفاعلية وما رايت غير زيد وسوى زيد بنصب غير وسوى
على المفعولية وما مررت بغير زيد وسوى زيد بجر غير
وسوى بالبا واما المستثنى بليس ولا يكون فهو واجب
النصب لانه خبرهما واسمهما ضمير مستتر فيهما عايد على اسم
الفاعل المفهوم من الفعل السابق عند سيبويه او البعض
المدلول عليه بكله السابق عند جمهور البصريين او على
المصدر المدلول عليه بالفعل تضمنا عند الكوفيين نحو
قاموا ليس زيدا ولا يكون زيدا والتقدير ليس هو
ولا يكون هو اي القايم او بعضهم زيدا او قيامهما قيام
زيد فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واما
المستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجوز نصبه على المفعولية
وفاعلها ضمير مستتر فيها وجوبا وفي مفسره الخلاف السابق

عبارة الرضي ومن احكامها واجب الاضمار وهو ضمير راجع الى البعض مضاف الى جمع المستثنى منه اي ليس بعضهم زيدا اه

ان قدرتها

ان قدرتها افعالا وجرها ان قدرتها حروفا جارة للمستثنى
نحو قام القوم خلا زيدا او زيد وعدا زيدا او زيد وحاشا
زيدا او زيد بنصب زيد وجره ما لم تتقدم ما المصدرية
على خلا وعدا فان تقدمت عليهما وجب النصب لتعين
الفعلية حينئذ لان ما المصدرية مختصة بالافعال
ما لم يحكم بزيادتها فانه يجوز الجر على تقدير حرفيتها الحادي
عشر اسم لا النافية للجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام سفر
حاضر فلا نافية للجنس وغلام سفر اسمها وحاضر خبرها او شبيها
بالمضاف في العمل فيما بعده وهو ما اتصل به شي من تمام
معناه مرفوعا كان المعمول نحو لا قبيحا فعله حاضر فقبيحا
صفة مشبهة اسم لا وفعله فاعلها وحاضر خبرها او منصوبا
نحو لا طالعا مقيم فطالعا اسم لا وهو اسم فاعل وفاعله مستتر
فيه ومقيم خبرها او مخفوضا بخافض متعلق به نحو لا مارا
بزيد عندنا فمارا اسم فاعل وهو اسم لا وبزيد متعلق به وعندنا
خبرها فان كان اسم لا مفردا اي غير مضاف ولا شبيه به
فانه يبنى على ما ينصب به لو كان معربا فيبنى على الفتح في نحو
لا رجل ولا رجال لانهما ينصبان بالفتحة ومبني على اليا
في التثنية وجمع المذكر السالم فالاول نحو لا رجلين
والثاني نحو لا زيدين بكسر الدال لانهما ينصبان باليا
ويبنى على الكسر في الجمع بالالف والتا نحو لا مسلمات
بالكسر لانه ينصب بالكسرة وقد يفتح اجرا للباب على
وتيرة واحدة عند الجرمي والمازني من البصريين الثاني
عشر المنادى بفتح الدال وهو المطلوب اقباله بحرف
مخصوص وانما ينصب اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او شبيها
بالمضاف وهو ما عمل فيما بعده الرفع نحو يا حسنا وجهه

او النصب نحو يا طالعا جبلا او الجر بخافض يتعلق به نحو يا رفيقا
بالعباد او نكرة غير مقصودة نحو قول الاعمى يا رجلا خذ
بيدي وقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه لان
الاعمى والواعظ لا يقصدان شخصا بعينه فان كان المنادى
مفردا اي ليس مضافا ولا شبيها فانه يبنى على ما يرفع به
لو كان معربا فيبنى على الضم نحو يا زيد لانه يرفع بالضم
وعلى الالف في المثنى نحو يا زيدان لانه يرفع بالالف
وعلى الواو في جمع المذكر السالم نحو يا زيدون لانه يرفع
بالواو وان كان نكرة مقصودة فانها تبنى على الضم
من غير تنوين نحو يا رجل لمعين اجراها مجرى العلم
في افادة التعيين ما لم توصف فان وصفت ترجح نصبها
على ضمها لان النعت من تمام المنعوت فالحقت بالشبيه
بالمضاف نحو يا عظيما يرجى لكل عظيم فجملة يرجى في موضع
نصب نعت لعظيما وهذا قول ابن مالك وقول ابن هشام
الانصاري جملة يرجى في موضع نصب على الحال وهو العامل
في صاحبها وهي من امثلة التشبيه بالمضاف لا من الملحق به
والثالث عشر خبر كاد واخواتها اعلم وفقنا الله
ان كاد واخواتها تسمى افعال المقاربة وهي من باب
تسمية الكل باسم جزئه وحقيقة الحال انها ثلاثة
اقسام ما وضع للدلالة على قرب الخبر وهو ثلاثة كاد
وكرب واوشك وما وضع للدلالة على رجائه وهو
ثلاثة ايضا حرى بالحا والرا المهملتين واخلولق بالخا
المعجمة وعسى وما وضع للدلالة على الشروع وهو
كثير ومنه انشا وطفق وعلق وجعل واخذ
وقام وهلهل وهب بالتشديد وكلها تعمل عمل كان

الا ان خبرها

الا ان خبرها يجب كونه جملة فعلية فعلها مضارع نحو كاد
زيد يقرا فكاد فعل ماض ناقص وزيد اسمها وجملة يقرا
في موضع نصب خبر كاد وكذلك الباقي بلا فرق
الا في اقتران الخبر بان المصدرية فانها في ذلك على اربعة
اقسام ما يمتنع وما يجب وما يغلب وما يقل فيمتنع مع افعال الشروع
ويجب مع حرى واخلولق ويغلب مع عسى واوشك ويقل
مع كاد وكرب الرابع عشر خبر ما الحجازية نحو ما
هذا بشرا فهذا اسمها وبشرا خبرها وانما تعمل هذا العمل بشروط
الا يقترن الاسم بان الزائدة وان لا ينتقض نفي الخبر
وان لا يتقدم الخبر على الاسم فان اقترن الاسم بان نحو ما
ان زيد ذاهب او انتقض نفي الخبر نحو وما محمد الا رسول
او تقدم الخبر على الاسم نحو ما في الدار رجل بطل العمل في الا
مثلة الثلاثة لانها عملت حملا على ليس وليس لا تزاد بعدها
ان وقد تهمل اذا انتقض نفي الخبر بالا نحو ليس الطيب الا المسك
بالرفع حملا على ما لضعف ما في العمل اشترط الترتيب
في معموليها الخامس عشر التابع للمنصوب وهو اربعة
النعت نحو رايت زيدا الفاضل والعطف نحو رايت زيدا
وعمرا والتوكيد نحو رايت زيدا نفسه والبدل نحو
رايت زيدا اخاك فهذه التوابع الاربعة منصوبة
ناصب متبوعها الا البدل فناصبه مقدر مماثل لناصب
متبوعه ولذلك اخر السادس عشر الفعل المضارع
اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء يوجب بناءه
كنون الاناث او نون التوكيد ونواصبه المتفق
عليها اربعة ان بفتح الهمزة وسكون النون ولن واذا وكي
المصدرية مثال ان نحو ان تقتل نفس فان حرف نصب واستقبال

اما انها حرف نصب فواضح واما انها حرف استقبال فلانها تخلص
المضارع للاستقبال وتنقل بفعل مضارع منصوب بان
المصدرية وعلامة نصبه الفتحة ومثال لن نحو لن نبرح
فلن حرف نفي ونصب واستقبال اما النفي فلانها لنفي الحدث
في المستقبل واما النصب والاستقبال فمعلومات مما تقدم
في ان ونبرح فعل المضارع منصوب بلن وعلامة نصبه
الفتحة ومثال اذن نحو اذن اكرمك لمن قال اني
غدا ازورك فاذا حرف جواب ونصب واكرمك فعل
مضارع منصوب باذا وعلامة نصبه فتح الميم ويشترط
لنصبها ان تكون مصدرة في اول الجواب وان يكون
الفعل الداخلة عليه مستقبلا وان يكون متصلا بها
ولا يفصل منها بالقسم فان وقعت حشوا نحو اني
اذا اكرمك اوكان الفعل للحال نحو اذا اتصدق لمن
قال اني احبك او فصل بينهما فاصل غير القسم نحو اذا في
الدار اكرمك اهملت في الامثلة الثلاثة واغتفر
الفصل بالقسم لانه موكد نحو اذا والله اكرمك بالنصب
ومثال كي نحو لكيلا تاسوا فكي حرف مصدر
ونصب اما انها مصدرية فلانها تؤول من الفعل بعدها
بمصدر اي لعدم اسائتكم واما انها حرف مصدر نصب
فلعملها النصب وعلامة كونها مصدرية لتقدم لام
التعليل لفظا او تقديرا وتاسوا فعل مضارع منصوب
بكي وعلامة نصبه حذف النون وما جاء منصوبا من الافعال
ولم يذكر معه شيء من النواصب الاربعة فالناصب
له ان مضمرة وتضمر ان بعد اربعة من حروف الجر
● ثلثة من حروف العطف وانما خصتا ان بالاضمار لانها

ام النواصب

ام النواصب وهم يخصون الامهات بزيادة الاحكام اظهارا
للمزية اما حروف الجر الاربعة فلام التعليل نحو لتبين
للناس فتبين فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا
بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة ولام الجحود وهي
المسبوقة بما كان او لم يكن فالاول نحو ما كان الله ليطلعكم
على الغيب والثاني لم يكن الله ليغفر لهم فيطلع وليغفر منصوبان
بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وحتى اذا كان الفعل مستقبلا
بالنسبة الى ما قبلها نحو حتى يتبين لك فيتبين فعل مضارع
منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى وكي التعليلية
وهي التي لم يتقدم عليها اللام لا لفظا ولا تقديرا نحو كي
تقر عينها اذا لم تسبق قبلها لام العلة فتقر فعل مضارع منصوب
بان مضمرة بعد كي اضمارا لازما واما حروف العطف الثلاثة
نحو لا اقبلن الكافر او يسلم فيسلم منصوب بان مضمرة بعد
او اضمارا واجبا وان وما بعدها في تاويل مصدر معطوف على
المصدر مقدر والتقدير ليكونن مني قتل الكافر او كلام
منه وفا السببية وواو المعية في الاجوبة الثمانية الاول
جواب الامر نحو قولك اقبل فاحسن او واحسن اليك
فاحسن منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفا والواو والثاني
جواب التمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر فالاول
نحو ليت الشباب يعود فانتزوج او وانتزوج والثاني نحو ليت
لي مالا فاحج منه او واحج منه والرابع جواب الترجي وهو طلب
الامر المحبوب نحو لعلي ارجع الشيخ فيفهمني او ويفهمني والخامس
جواب العرض بفتح العين المهملة وسكون الرا وبالضاد المعجمة
وهو طلب بلين ورفق نحو الا تنزل عندنا فنكرمك او و
نكرمك والسادس جواب التحضيض بمهملة فمعجمتين وهو

الطلب نحث وان عاج نحو هل لا احسنت الى زيد فيشكر او ويشكر
و التابع الاستفهام وهو طلب الفهم نحو هل لزيد صديق
فيركن اليه و الثامن جواب الدعا نحو رب وفقني
فاعمل صالحا او واعمل صالحا او بعد النفي المحض نحو لا يقضى
على زيد فيموت او ويموت ولم يسمع النصب بعد واو المعية
الا بعد اربعة وهي النفي والنهي والامر والتمني بالقياس
عليها وجوازم المضارع على قسمين ما يجزم فعلا واحدا وما
يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا واحدا لم نحو لم يلد ولم يولد
ولما بتشديد الميم اختها في الجزم نحو ولما ياتكم بخلاف لما الحينية
نحو فلما قضينا ولما الايجابيه نحو اقسمت عليك لما فعلت كذا
اي الا فعلت كذا فانهما يدخلان على الماضي ولام الامر نحو لينفق
ولام الدعا ليقض ولا في النهي نحو لا تخف ولا في الدعا
نحو لا تؤاخذنا واما معانيها فلم حرف تنفي الفعل في الماضي
مطلقا ولما لنفي الفعل في الماضي متصلا بالحال نحو لما يذوقوا
عذاب اي الى الان ما ذاقوا وقد يلحق لم ولما همزة الاستفهام
فيتغير الكلام معهما نحو الم نشرح لك صدرك ولما نقم ولام
الامر والدعا لطلب الفعل ولا في النهي والدعا لطلب الترك
من الاعلى الى الادنى امر ونهي ومن الادنى الى الاعلى دعا
والذي يجزم فعلين حرف واسم فالحرفان ان بكسر الهمزة وسكون النون
باتفاق واذ ما على الاصح وقيل هي اسم وهما موضوعان لمجرد
الدلالة على تعليق الجواب على الشرط والاسم نوعان ظرف
وغير ظرف فغير الظرف من بفتح الميم وما ومهما واي وكيفما
والظرف زماني ومكاني فالزماني متى وايان والمكاني
اين وانى وحيثما وهي تنقسم ستة اقسام احدها ما وضع للدلالة
على مجرد تعليق الجواب على الشرط وهو ان واذ ما والثاني

قوله ... على الشرط اللغوي وهو تعليق ... في المتن ... املا

ماوضع

ما وضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو من والثالث
ما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما ومهما والرابع
ما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وايان والخامس
ما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط هو اين وانى
وحيثما والسادس وهو متردد بين الاقسام الخمسة وهو اي فانها
بحسب ما تضاف اليه فهي في قولك ايهم يقم اقم معه من باب من
وفي قولك اي الدواب تركب اركب من باب ما وفي قولك
اي يوم تصم اصم من باب متى وفي قولك اي مكان تجلس اجلس
من باب اين امثلة ذلك مثال لم نحو لم تكن امنت اعرابه
لم حرف نفي وجزم وتكن فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة
جزمه السكون ومثال لما نحو لما يذوقوا عذاب لما حرف
نفي وجزم ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف
النون لانه من الافعال الخمسة ومثال الامر لينفق ذو سعة
اللام لام الامر وينفق مضارع مجزوم بلام الامر وذو فاعل وسعة
مضاف اليها ومثال لام الدعا ليقض علينا ربك فيقض مجزوم
بلام الدعا وعلامة جزمه حذف اليا لانه من الافعال المعتلة
وعلينا جار ومجرور متعلق به وربك فاعل ومضاف اليه ومثال
لا في النهي لا تخف ولا تحزن فلا حرف نهي وتخف وتحزن
مجزومان وعلامة جزمها السكون ومثال لا في الدعا لا تؤاخذنا
فلا حرف دعا وتؤاخذنا مجزوم بها وعلامة جزمه السكون وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انت ونا مفعول به ومثال ان
نحو ان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم فان حرف شرط يجزم فعلين
وتؤمنوا فعل الشرط وهو مجزوم بان وعلامة جزمه حذف
النون وتتقوا معطوف على تؤمنوا ويؤتكم جواب الشرط وهو
مجزوم وعلامة جزمه حذف اليا ومثال اذ ما تات ما انت

امره به يكن من اباه تامر ابيا ماذ ما حرف شرط يجزم فعلين
وتات فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف اليا
وتكن جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف اليا ايضا
ومثال من نحو من يعمل سوا يجز به فمن اسم شرط يجزم فعلين محلها
رفع على الابتدا ويعمل فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه
السكون ويعمل فعل الشرط وفاعله العايد على من في موضع
رفع على الخبرية وقيل الخبر جواب الشرط وقيل هما ويجز جواب
الشرط وعلامة جزمه حذف الالف ومثال ما نحو وما تفعلوا
من خير يعلمه الله فما اسم شرط وموضعها نصب على المفعولية
للفعل بعدها وهو عامل في محلها النصب وهي عاملة في لفظه
الجزم وعلامة جزمه حذف النون ومن خير بيان لما ويعلمه
جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ومثال مهما وانك مهما
تامري القلب يفعل فمهما مبتدا وتامري خبرها وهو مجزوم
بها وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة
والقلب مفعول به ويفعل جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه السكون وكسر لموافقة حركة الروي والشرط وجوابه
خبران ومثال اي ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى فايا
اسم شرط مفعول منصوب بتدعوا وتدعوا مجزوم بها وعلامة
جزمه حذف النون فله جار ومجرور خبر مقدم والاسما
مبتدا موخر والحسنى نعت الاسما ومحل الجملة الابتدايية جزم
على انها جواب الشرط ومثال كيفما كيفما تتوجه تصادف
خيرا فكيفما في محل نصب بالفعل وتتوجه فعل الشرط وتصادف
جواب الشرط ولم اقف له على شاهد من شعر ولا نظم نثر
ومثال متى نحو متى اضع العمامة تعرفوني فمتى اسم شرط
في موضع نصب بالفعل وتتوجه فعل الشرط وتصادف جواب
على الظرفية الزمانية وناصبه اضع واضع فعل الشرط وهو مجزوم

وعلامة

وعلامة جزمه السكون وكسر لالتقاء الساكنين وتعرفوني جواب الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والاصل تعرفونني ومثال ايان
ايان نومنك تامن غيرنا ومتى اذا لم تدرك الامن منا لم تزل
حذرا فايان في موضع نصب على الظرفية الزمانية وناصبه
نومنك ونومنك فعل الشرط وتامن جواب الشرط وعلامة
جزمه السكون وغيرنا مفعول به ومثال اين نحو اينما تكونوا
يدرككم الموت فاين في محل نصب على الظرفية المكانية
وناصبه تكونوا وما صلة وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه حذف النون ويدرككم جواب الشرط وعلامة
السكون والموت فاعل ومثال انى نحو انى ما تاتها تستجر بها
تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فانى بفتح الهمزة وتشديد النون
المفتوحة في محل نصب على الظرفية المكانية وناصبه تاتها
فعل الشرط وعلامة جزمه حذف اليا وتستجر بدل منه اشتمال
وتجد جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ومثال حيثما
نحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
فحيث في موضع نصب على الظرفية المكانية وناصبه تستقم
وما زايدة وتستقم فعل الشرط ويقدر جواب الشرط وعلامة
جزمها السكون ويسمى الاول من الفعلين فعل الشرط ويسمى
الثاني منهما جواب الشرط ويسمى ايضا جزا الشرط سوا
كانا مضارعين كما مثلنا ام ماضيين نحو وان عدتم عدنا او لا
مضارعا والثاني ماضيا نحو من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له او العكس نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه
المجرورات المشهورة قسمان مجرور بالحروف ومجرور
بالمضاف الا بالاضافة على الاصح وزاد بعضهم الجر بالتبعية
وبعضهم الجر بالمجاورة وبعضهم الجر بالتوهم فالاول وهو المجرور

بالحرف ما نحو من والى نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والكل
منه واليه وعن نحو رضي الله عن المؤمنين ورضوا عنه وعلى
نحو توكلت على الله واقبلت عليه وفي نحو النعم في الجنة ومنها
ما تشتهيه الانفس ورب نحو رب رجل شجاع يكشف هذه الغمة
والباء الموحدة نحو اعتصمت بالله واستعنت به والكاف
نحو الادمي كالنخلة اذا قطع راسه مات واللام نحو الذل للبقاء
قولهم سوء المنقلب وحروف القسم الباء الموحدة والواو والتاء
المثناة نحو بالله وتالله ووالله ما رأيت فتنة اعظم
من هذه الفتنة في احزنة اثنين وتسعمائة واعوذ بالله
من شر سنة ثلاث والثاني وهو المجرور بالمضاف ثلاثة
اقسام ما يقدر باللام الاستحقاقية نحو غلام زيد وما
يقدر بمن الجنسية نحو خاتم فضة وما يقدر بفي الظرفية
نحو مكر الليل فالاول من الثلاثة على معنى غلام كزيد
والثاني على معنى خاتم من فضة والثالث على معنى غلام لزيد
وبعضهم حصر المجرورات في المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه
شيء بواسطة حرف الجر لفظا كالقسم الاول او تقديرا كالقسم الثاني
واما توابع المخفوض فالصحيح في غير البدل انه مجرور
بما جر متبوعه من حرف نحو بزيد الفاضل فالفاضل مجرور
بالباء او مضاف نحو غلام هند الفاضلة فالفاضلة مجرورة
باضافة الغلام اليها في المعنى وفي البدل على نية تكرار العامل
واما الجر بالمجاورة نحو هذا جحر ضب خرب بجر خرب بمجاورته
لضب وكان حقه الرفع لانه نعت الجحر المرفوع على الخبرية
والجر بالتوهم نحو لست قائم او لا قاعد بالجر على توهم دخول الباء
في خبر ليس فانهما يرجعان عند التحقيق الى الجر بالمضاف والجر
بالحرف كما قاله ابن هشام في شرح لمحة ابن حيان ذكر الجمل

واقسامها

واقسامها الجملة كل مركب اسنادي افاد ام لم يفد وهي اما فعلية
او اسمية اي منسوبة الى الفعل او الى الاسم فالاسمية هي المصدرة
باسم مسند اليه او مسند لفظا نحو زيد قائم او قائم زيد او تقديرا
نحو وان تصوموا خير لكم فان تصوموا مؤول باسم تقديره صيامكم
خير لكم والفعلية هي المصدرة بفعل لفظا نحو قام زيد او تقديرا
نحو يا عبد الله فعبد الله مفعول لفعل محذوف تقديره ادعو
عبد الله والمعتبر من المصدر ما هو مصدر في الاصل فجملة كيف
جاء زيد وفريقا كذبتم فعلية لان الاسم المتقدم فيهما في نية
التاخير فان قلت بقي من التقسيم جملتان الشرطية وهي المصدرة
باداة الشرط والظرفية وهي المصدرة بالظرفية نحو عندك
مال قلت اما الشرطية فانها ان صدرت بحرف شرط فهي فعلية
نحو ان قام زيد قمت فان صدرت باسم فهي اسمية ان كان الاسم
مسندا اليه نحو من يقم اقم معه والا فهي فعلية نحو ما تصنع اصنع
واما الظرفية فان قدرت فيها الظرف متعلقا بفعل فهي فعلية
والا فهي اسمية فان صدرت بحرف نظرت الى ما بعد الحرف
فان كان اسما نحو ان زيدا قائم فهي اسمية نظرا لمدخول الحرف
وان كان فعلا نحو ما ضربت زيدا فهي فعلية نظرا الى مدخول
الحرف ثم تنقسم الجملة ثانيا الى الجملة الصغرى والكبرى
فان قلت النظر في الصغرى الى العجز وفي الكبرى الى الصدر فلاي
شيء قدمت ما يراعى فيه العجز على ما يراعى فيه الصدر قلت الصغرى
جزء الكبرى كل واعتبار الكل انما يكون بعد اعتبار الجزء طبعا
فيوضع الجزء ثم الكل ليوافق الوضع الطبع فان قلت لم قلت
الصغرى والكبرى بالتعريف بال ولم تقل صغرى وكبرى
بالتنكير قلت لانهما من باب اسم التفضيل واسم التفضيل اذا جرد
من ال والاضافة يجب ان يكون مفردا مذكرا دائما واذا اقترن

بان يجب مطابقتها لموصوفه فالكبرى ما كان الخبر فيها جملة والصغرى
ما كانت خبرا لجملة زيد قام ابوه من زيد الى ابوه اي زيد وابوه
وما بينهما جملة كبرى لان الخبر وقع فيها جملة وذلك ان زيدًا
مبتدا وجملة قام ابوه خبر عنه وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل
جملة صغرى لانها وقعت خبرا عن زيد وكبر الجملة وصغرها
بحسب كثرة الكلمات وقلتها وقد تكون الجملة الواحدة
كبرى وصغرى باعتبارين نحو زيد ابوه غلامه منطلق
فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثان وغلامه مبتدا ثالث ومنطلق
خبر المبتدا الثالث والمبتدا الثالث وخبره خبر المبتدا الثاني
والرابط بينهما الهاء من غلامه والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا
الاول والرابط بينهما الهاء من ابوه والمعنى زيد غلام ابيه منطلق
من زيد الى منطلق اي زيد ومنطلق وما بينهما جملة كبرى
لا غير وجملة غلامه منطلق صغرى لا غير لانها وقعت خبرا
وجملة ابوه غلامه منطلق كبرى باعتبار كون الخبر فيها
جملة وصغرى باعتبار كونها خبرا عن زيد وقس على ذلك زيد
عمرو بكر مقيم عنده في داره فبكر مقيم خبر عمرو والرابط بينهما الهاء
من عنده وعمرو وخبره عن زيد والرابط بينهما الهاء من داره و
قد لا تكون الجملة كبرى ولا صغرى لفقد الشرطين السابقين
نحو زيد قائم ذكر الجملة التي لا محل لها من محال الاعراب والجملة
التي لها محل من محالت الاعراب الجملة التي لا محل لها من الاعراب
سبع الاولى الابتدائية حقيقة نحو انا انزلناه او حكما نحو
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الثانية الصلة لموصول اسمي
او حرفي فالاولى نحو الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
فجملة انزل صلة الذي والثانية نحو بما نسوا يوم الحساب فجملة نسوا
صلة ما وتفترق الموصولات بان الاسمي لا يسبك مع صلته بمصدر

لانه خبر الجملة صح

بخلاف

بخلاف الحرفي وتفترق صلتاهما بان صلة الاسمي تحتاج الى رابط وصلة
الحرفي لا تحتاج اليه الثالثة المعترضة بين شيئين متلازمين
معربين او معرب وجملة او جملتين سواء اقترنت بواو الاعتراض
فيهن ام لا فالمقترنة بالواو باقسامها الثلاثة نحو علي وان لم يحل
الثلاج شجاع ونحو ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى
ترجمان فجملة وبلغتها دعائية معترضة بين اسم ان وخبرها ونحو
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار فجملة ولن تفعلوا معترضة
بين جملة الشرط وجوابه وغير المقترنة باقسامها الثلاثة نحو وانه
لقسم لو تعلمون عظيم فجملة لو تعلمون معترضة بين معربين وهما
قسم وعظيم ونحو اشترانه الله يزول ونحو فلا اقسم بمواقع النجوم
الى قوله انه لقران كريم وما بينهما اعتراض ما بين جملتين جملة القسم
وجوابه الرابعة المفسرة لغير ضمير الشان سواء كان لما تفسره
حظ من الاعراب ام لا فالاولى نحو كمثل ادم خلقه من تراب فجملة
خلقه من تراب تفسير لمثل المجرور بالكاف والثانية نحو زيدا ضربته
فجملة ضربته مفسرة لجملة مقدرة وتلك المقدرة لا محل لها من الاعراب
لانها ابتدائية وفصل الشاوبين فقال ان فسرت ما لا محل له فلا محل
لها والا فهي تابعة لما تفسره في اعرابه واتفق الجميع على ان المفسرة
لضمير الشان لها محل من الاعراب ففي نحو انه زيد قائم في محل
رفع على الخبرية لان وفي نحو كان هو زيد قائم في محل نصب
على الخبرية لكان الخامسة الواقعة جوابا للقسم سواء ذكر
فعله ام لا فالاولى نحو اقسمت بالله ان الصلح خير والثانية نحو
حم والكتاب المبين انا انزلناه فجملة انا انزلناه جواب الكتاب
السادسة الواقعة جوابا لشرط غير جازم كاذا واخواتها
مطلقا او جوابا لشرط جازم كان واخواتها ولم تقترن بالفاء
ولا باذا الفجائية مثال الاول نحو اذا جاء زيد فاكرمه فجملة

نحو ان الناس قد جمعوا وعنيا بين الشيئين المعاني ... الابتداء ... الاستاذ ابي حيان ... الاندلسي ... الاربعين الاولى ... منه

اي سواء اقترنت بالفاء ام لا صح

اكرمه جواب اذا مقترنة بالفا ونحو اذا دعاكم دعوة من الارض
اذا انتم تخرجون جواب اذا مقترن باذا الفجائية ونحو اذا جاء
زيد اكرمته فجملة اكرمته جواب اذا غير مقترنة بالفاء الفجائية
ومثال الثانية نحو ان جاء زيد اكرمته فجملة اكرمته
جواب ان غير مقترنة بالفا ولا باذا الفجائية السابعة التابعة
لما لا محل له من الاعراب نحو قام زيد وقعد عمرو فجملة قعد
عمرو معطوفة على جملة قام زيد وجملة قام زيد ابتدائية لا
محل لها فكذلك ما عطف عليها وهي قعد عمرو ولا محل لها والجمل
التي لها محل من الاعراب سبع ايضا بصيد راض يقال راض
اي بمعنى رجع رجوعا اي رجع الى تعداد مواضع الجملة التي لها محل
الاولى الواقعة خبرا لم ينسخ او نسخ فالاول نحو زيد ابوه
منطلق خبر زيد محلها الرفع والثانية نحو كان زيد ابوه
قائم فجملة ابوه قائم خبر كان محلها النصب الثانية الواقعة
حالا مرتبطة بالواو فقط او الضمير فقط او بالواو والضمير فالاول
نحو جاء زيد والشمس طالعة فجملة محلها النصب على الحال من زيد و
الثانية نحو جاء زيد يده على راسه فجملة يده على راسه في محل
نصب على الحال والثالثة نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف فجملة وهم
الوف في محل نصب على الحال من الواو في خرجوا الثالثة الواقعة
مفعولا للقول الخالص من معنى الظن نحو قال اني عبد الله
فجملة اني عبد الله محلها النصب على المفعولية للقول
فان كان القول بمعنى الظن فانه لا يعمل في محل الجملة وانما يعمل في
مفرداتها نحو القول زيدا عالما اي الظن الرابعة المضاف اليها
اسم زمان او مكان فالاولى نحو اذا جاء نصر الله فجملة جاء نصر الله
محلها الجر باضافة اذا اليها والثانية الله اعلم حيث يجعل رسالاته
فجملة يجعل رسالاته محلها الجر باضافة حيث اليها الخامسة الواقعة

فاذا انتم تخرجون

جواب

جواب الشرط جازم وهو ان الشرطية واخواتها ان كانت مقترنة
بالفا او باذا الفجائية مثال الاولى وهي المقترنة بالفا قوله
تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم فجملة فان الله به عليم
محلها الجزم لانها جواب ما الشرطية ومثال الثانية المقترنة باذا
الفجائية وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
فجملة هم يقنطون محلها الجزم لانها جواب ان الشرطية بخلاف
ما اذا كانت الشرط غير جازم او جازما ولم يقترن بالفا ولا باذا
الفجائية فان الجملة الواقعة في جوابه لا محل لها كما تقدم السادسة
التابعة لمفرد فان محلها تابع لذلك المفرد في اعرابه من رفع ونصب
وجر فالرفع نحو من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه فجملة لا بيع فيه
محلها رفع لانها نعت اليوم والنصب نحو واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله فجملة ترجعون فيه محلها النصب لانها نعت ليوما
والجر نحو ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه محلها الجر لانها نعت ليوم
السابعة التابعة لجملة لها محل من الاعراب نحو زيد قام ابوه
وقعد اخوه فجملة قعد اخوه محلها رفع اذا كان معطوفة على
الجملة الفعلية الواقعة خبرا عن زيد فان كانت معطوفة
على الجملة الكبرى بأسرها فلا محل لها من الاعراب لانها معطوفة
على جملة ابتدائية والاول اولى لان تناسب الجملتين المتعاطفتين
اولى من تخالفهما والضابط في الاغلب ان كل جملة وقعت موقع
المفرد لها محل من الاعراب بحسب ما يستحقه ذلك المفرد من الاعراب
وكل جملة لا تقع موقع المفرد لا محل لها من الاعراب ومن غير
الاغلب فيهما الجملة الواقعة بعد الفا واذا الفجائية اذا كانت جوابا
لشرط جازم فانها لا تقع موقع المفرد يقبل الجزم اصلا لا لفظا ولا
محلا مكان ينبغي ان لا يكون لها محل مع ان محلها الجزم حكم الجمل
الخبرية المخصصة بعد المعارف والنكرات اذا وقعت الجملة بعد معرفة

وهي

محضه لفظا ومعنى فهي حال من تلك المعرفة نحو وجاؤا اباهم عشا
يبكون فجملة يبكون حال من الواو في جاؤا اي باكين واذا
وقعت بعد نكرة محضة اى لم تخصص بشئ من المخصصات فهي
نعت لتلك النكرة نحو ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه نعت ليوم
فان قلت كيف تقع الجملة به حالا ونعتا مع ان الحال ونعت النكرة
واجبا التنكير والجملة لا توصف بتعريف ولا تنكير قلت الجملة اذا
وقعت موقع المتكر نزلت منزلته لقيام موجب التنكير وانتفا مقتضى
التعريف واذا وقعت بعد ما يحتمل التعريف والتنكير احتملت
الحالية والوصفية نحو كمثل الحمار يحمل اسفارا يحتمل ان تكون
حالا وانظر الى الحمار فانه معرف باله الجنسية ويحتمل ان تكون
صفة نظرا الى معناه فان المراد به الجنس لا حمار معين والاسفار
جمع سفر بالكسر الكتب اي يحمل كتابا كبارا من كتب العلم فهو يمشي
بها ولا يعلم منها الا ما يمر بجنبيه من الكد والتعب فكل من علم
ولم يعمل بعلمه فهو مثله وخرج بذلك الجملة الانشائية وغير المحضة
فانها لا يكونان حالا من معرفة ولا نعتا لنكرة حكم الظروف
الزمانية والمكانية والمجرورات بالحروف الاصلية حكم الجمل
الخبرية المحضة فبعد المعارف المحضة لفظا ومعنى احوال نحو
جاء زيد على الفرس او فوق الناقة فالجار والمجرور والظرف
حالان من زيد لانه معرفة محضة وبعد النكرات المحضة
التي لم تخصص بوجه صفات نحو مررت برجل في داره او تحت
السقف فالجار والمجرور والظرف صفتان لرجل وبعد ما يحتمل
التعريف والتنكير احتمالا للحالية والوصفية نحو يعجبني
الزهر على اغصانه او فوق الشجر فالجار والمجرور والظرف يحتملان الحالية
نظرا الى اللفظ فانه معرف بال الجنسية ويحتملان الوصفية نظرا الى معناه
فان المراد به الجنس فان قلت اذا وقعا حالا او صفة يتعلقان بعامل محذوف

وجوبا وذلك المحذوف هو النعت والحال على الصحيح فان قدر فعلا
كانا من قبيل الجمل وان قدر اسما كانا من قبيل المفردات فما وجه افرادهما
بالذكر قلت هذا التقدير ليس مجمعا عليه فعدم ذكرهما بالكلية
اخلال بالعلم بحكمهما في الجملة الاسمية على المسند اليه فان قلت هذه
القاعدة منتقضة بمثل ما ذكر في الكتاب من انه اذا التبست
فاذ بعد معرفة محضة وليس حالا بل بدل اشتمال من مريم ومثل خرجت
رجل بالسيف فالجار والمجرور متعلق بضربت وليس نعتا للرجل قلت
هذه القاعدة مشروطة بوجود المقتضي وانتفا المانع وما اوردته
ليس كذلك فان المقتضي للحالية والوصفية وهو التخصص
منتف هنا والمانع موجود وهو العامل الخاص ولا بد للظروف
والمجرورات بالاحرف الاصلية من عامل فيهما يتعلقان به ويسمى
العامل المتعلق به بفتح اللام واحترزنا بالاصلية عن الزائد
فانها لا تتعلق بشئ ثم انه تارة يكون متعلقهما مذكورا نحو صليت
في الجامع خلف الامام وتارة يكون محذوفا وسياتي مثاله
والمحذوف تارة يكون عاما كحال الاستقرار والحصول
وتارة يكون خاصا كالقيام والقعود والمحذوف تارة
يكون واجبا وتارة يكون جائزا وسياتي مثالاهما
فان كان المحذوف عاما واجب الحذف تسمى الظرف او الجار
والمجرور مستقرا بفتح القاف لاستقرار الضمير المنتقل اليه فيه
والاصل مستقر فيه محذوف فيه تخفيفا وذلك في مواضع منها الظرف
والجار والمجرور اذا وقعا صلة للموصول الاسمي نحو جا
الذي عندك او في الدار وقعا خبرا عن المخبر عنه نحو الحمد لله
والركب اسفل منكم او وقعا صفة نحو مررت برجل عندك او في
الدار او وقعا حالا نحو جاء زيد على الفرس او فوق الناقة
وهما في هذه المواضع الاربعة متعلقان بعامل محذوف وجوبا

الموصولات صح

والجارح

والجارح

وهو عام بتقدير استقر ومستقرا الا في الصلة فانه يتعين استقر
لان الصلة لا تكون في غير الا الجملة وفي ذلك العامل ضمير
مستقر بحيث نقل حذف الفعل الضمير الذي كان فيه وسكن
في الظرف والمجرور وسمي كل من الظرف والمجرور مستقر الاستقرار
الضمير فيه بعد حذف فاعله فان كان عامله خاصا وتعلق
به ان يكون غير الاستقرار سمي كل من الظرف والجار والمجرور
لغوا اوما نفي لا لغاية عن الضمير اي لعدم استقرار الضمير فيه
سوا ذكر المتعلق فيه نحو صليت عند زيد في المسجد
فالظرف والجار والمجرور متعلقان بصليت وهو عامل مذكور
ام حذف وهو احذف وجوبا نحو يوم الخميس صمت فيه فيوم
الخميس منصوب بعامل محذوف وجوبا مفسر بعامل المذكور
على سبيل الاشتغال عنه بالضمير والاصل صمت يوم الخميس صمت
فيه على حد زيدا ضربته ولا يجوز ذكر عامله لان العامل المذكور
كالعوض عنه وهم لا يجمعون بين العوض والمعوض ام حذف
جوازا نحو يوم الجمعة جوابا لمن قال متى قدمت اي قدمت
يوم الجمعة اعراب الاستعاذة اعوذ فعل مضارع مرفوع
لتجرده عن الناصب والجازم وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انا بالله جار ومجرور متعلق باعوذ من الشيطان جار ومجرور
متعلق ايضا باعوذ الرجيم فعيل بمعنى مفعول نعت للشيطان
معتبر للذم اعراب البسملة بسم جار ومجرور متعلق بمحذوف
تقديره اقرا او اقرا الله مضاف اليه الرحمن الرحيم نعتان لله
وقيل الرحمن بدل من الله والرحيم نعت للرحمن اعراب بقية
الحمد مبتدا لله جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره
استقر او مستقر خبر المبتدا رب نعت اول لله وهو مضاف العالمين
مضاف اليه الرحمن نعت ثان لله الرحيم نعت ثالث الله مالك نعت رابع

لله وصح ذلك لدلالته على الدوام والاستمرار لكونه من صفات
الباري تعالى وهو مضاف اضافة محضة يوم مضاف اليه ومضاف
ايضا الدين مضاف اليه اياك مفعول مقدم لنعبد نعبد
فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره نحن واياك
مفعول مقدم لنستعين نستعين فعل مضارع معطوف على نعبد
اهد فعل دعا وفاعله مستتر فيه وجوبا نا مفعوله الاول
الصراط مفعوله الثاني المستقيم نعت الصراط صراط بدل من الصراط
بدل كل من كل الذين مضاف اليه وهو اسم موصول يحتاج الى
صلة وعائد انعمت فعل وفاعل صلة الذين عليهم جار
ومجرور متعلق بانعمت والهاء والميم ضمير عائد على الذين غير
نعت الذين او بدل منه المغضوب مضاف اليه وال في المغضوب
اسم موصول ومغضوب صلة ال وهو اسم مفعول استغنى عن جمعه
بجمع الضمير بعده لان فعله لازم واسم المفعول يحتاج الى مرفوع
ينوب عن فاعله عليهم جار ومجرور متعلق بمغضوب في
موضع رفع على انه نايب الفاعل ولا الواو عاطفة ولا صلة
لتوكيد النفي المستفاد من غير الضالين معطوف على المغضوب
اعراب سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم
تقدم اعرابها لايلاف جار ومجرور متعلق بيعبدوا قريش
مضاف اليه ايلافهم بدل من ايلاف بدل كل من كل وهو مصدر
مضاف الى فاعله رحلة مفعوله الشتاء مضاف اليه والصيف
معطوف على الشتاء فليعبدوا فعل مضارع مجزوم بلام الامر
وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعله ودخلت الفاء لما في الكلام
من معنى الشرط رب مفعوله هذا مضاف اليه البيت عطف
بيان على هذا او نعت له الذي نعت لرب اطعمهم فعل وفاعل ومفعول
والجملة صلة الذي والعايد الى الموصول الضمير المستتر في اطعمهم من جوع

في حاشية ملا علي قاري على الجلالين ما لفظه
قوله بالله اي اللهم اسد او كانوا يسمعهم
ود ابن عامر لئلاف بغير يا بعد الهمزة
وهو مصدر الف فاعل او الف ايهدا

المرجع على الفاعليه

جار ومجرور متعلق باطعمهم وامنهم معطوف على اطعمهم من خوف
متعلق بامنهم اعراب سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم
ارايت فعل وفاعل الذي مفعول به يكذب فعل وفاعل
صلة الذي وعائدها الضمير المستتر في يكذب بالدين
متعلق بيكذب فذلك الفا عاطفة وذلك اسم اشارة الى
الذي يكذب موضعه رفع على الابتداء واللام للبعد والكاف
حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب الذي خبر ذلك يدع اليتيم
فعل وفاعل ومفعول صلة الذي وعائدها الضمير المستتر في
يدع المرفوع على الفاعلية ولا يحض معطوف على يدع ومفعوله
محذوف تقديره ولا يحض غيره على طعام متعلق بيحض المسكين
مضاف فويل مبتدا للمصلين متعلق باستقرار محذوف وخبر
ويل الذين اول للمصلين هم مبتدا عن صلاتهم متعلق نعت صح
بساهون ساهون خبر المبتدا والجملة المبتدا او خبره صلة
الذين الذين نعت ثان للمصلين هم مبتدا خبره والجملة يراؤن صح
صلة الذين ويمنعون معطوف على يراؤن الماعون مفعول
يمنعون اعراب سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم
انا حرف توكيد ونصب ونا اسمها والاصل اننا بثلاث نونات
حذفت النون الثانية لتوالي الامثال اعطيناك فعل وفاعل
ومفعول اول الكوثر مفعول ثان وجملة اعطيناك الكوثر
خبر ان فصل الفا عاطفة وصل فعل امر لربك جار ومجرور
متعلق بصل وانحر معطوف على صل ان حرف توكيد ونصب
شانئك اسم ان مضاف اليه وهو ضمير فصل لا محل له من الاعراب
الابتر خبر ان اعراب سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم
قل فعل امر وفاعل يا حرف ندا ايها منادى مبني على الضم وها
حرف تنبيه الكافرون نعت اي لا حرف نفي اعبد فعل

مضارع

مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا ما اسم موصول بمعنى الذي في موضع
نصب على المفعولية تعبدون فعل وفاعل صلة ما والعائد
محذوف تقديره تعبدونه ولا حرف نفي انتم مبتدا عابدون
خبره ما اسم موصول في موضع نصب على المفعولية بعابدون
اعبد فعل وفاعل صلة ما والعائد محذوف تقديره ما اعبده
ولا نافية انا مبتدا عابد خبره ما اسم موصول في موضع نصب
على المفعولية بعابد عبدتم فعل وفاعل صلة ما والعائد
محذوف تقديره عبدتموه ولا حرف نفي انتم مبتدا عابدون
خبره ما موصول اسمي مفعول عابدون اعبد فعل مضارع و
فاعله صلة ما والعائد محذوف تقديره اعبده لكم جار ومجرور
متعلق باستقرار محذوف خبر مقدم دينكم مبتدا مؤخر ولي جار
ومجرور متعلق باستقرار محذوف خبر مقدم دين مبتدا مؤخر
ومضاف اليه وفائدة تكرار العطف اختلاف المعاني من ماض
وحال واستقبال اعراب سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم
اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه
جا فعل ماض نصر الله فاعل ومضاف اليه وجملة الفعل والفاعل
في محل جر باضافة اذا اليها والفتح معطوف على نصر ورايت فعل
وفاعل الناس مفعول رايت يدخلون فعل وفاعل في موضع نصب
على الحال من الناس اي داخلين في دين الله جار ومجرور
ومضاف اليه متعلق بيدخلون افواجا حال من فاعل يدخلون
فهي حال متداخلة فسبح فعل امر وفاعل وقرن بالفا لانه
جواب اذا وهو العامل فيه بحمد جار ومجرور متعلق بسبح
ربك مضاف اليه واستغفره معطوف على سبح وهو فعل
امر وفاعل ومفعول انه حرف توكيد ونصب والها اسمها
في محل نصب كان فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود الى ربك

ثوابًا خبر كان وكان مع اسمها وخبرها في محل رفع خبر ان
اعراب تبت بسم الله الرحمن الرحيم
تبت فعل ماض والتاء حرف تانيث يدا فاعل تبت وعلامة
رفعه الالف لانه مثنى ابي مضاف اليه ومضاف ايضا لهب مضاف
اليه وتب فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى ابي لهب
والجملة معطوفة على ما قبلها ما نافية اغنى فعل ماض عنه جار ومجرور
متعلق باغنى ماله فاعل اغنى ومضاف اليه وما يحتمل ان
يكون موصولا اسميا بمعنى الذي في موضع رفع بالعطف على ماله
وجملة كسب من الفعل والفاعل صلة ما والعائد محذوف
والتقدير والذي كسبه ويحتمل ان يكون موصولا حرفيا
وجملة كسب صلتها ولا يحتاج الى عائد وما وصلتها في تاويل
مصدر مرفوع بالعطف على ماله والتقدير وكسبه سيصلى
فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود على ابي لهب نارا
مفعول يصلى ذات بمعنى صاحبة نعت نارا لهب مضاف اليه
وامراته يحتمل ان تكون معطوفة على فاعل يصلى المستتر فيه
حمالة نعت امراته ويحتمل ان تكون امراته مبتدا ومضاف اليه
وحمالة خبره الحطب مضاف اليه في جيدها جار ومجرور متعلق
باستقرار محذوف خبر مقدم حبل مبتدا مؤخر والمبتدا
والخبر خبر ثان لامراته او نعت من مسد متعلق باستقرار
محذوف نعت الحبل اعراب سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم
قل فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا هو ضمير شان محله
رفع على الابتدا وجملة الله احد خبره الله الصمد مبتدا وخبره
لم يلد جازم ومجزوم ولم يولد جازم ومجزوم معطوف
على ما قبله ولم يكن جازم ومجزوم معطوف ايضا له يحتمل ان يكون
متعلقا بكفوا كفوا خبر مقدم احد اسم يكون مؤخر ويحتمل ان يكون

لا متعلق باستقرار محذوف وقع على الخبر به لكن وكفوا منصوب على
الحال لانه في الاصل نعت لاحد ونعت النكرة اذا تقدم عليها
انتصب على الحال اعراب سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم
قل فعل امر وفاعل اعوذ فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا
برب جار ومجرور متعلق باعوذ الفلق مضاف اليه من شر متعلق باعوذ ايضا
ما يحتمل ان يكون موصولا اسميا مجرور المحل باضافة شر اليه وجملة خلق من الفعل
والفاعل صلة ما والعائد محذوف والتقدير شر الذي خلقه ويحتمل ان يكون موصولا
حرفيا وجملة خلق صلتها والعائد عليها وهي وصلتها في تاويل مصدر مضاف اليه
والتقدير من شر خلقه ومن شر جار ومجرور معطوف على شر غاسق مضاف اليه
اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وقب مضاف اليه ومن شر معطوف على شر النفاثات
مضاف اليه في العقد متعلق بالنفاثات ومن شر معطوف على شر حاسد مضاف اليه
اذا ظرف لما يستقبل وجملة حسد من الفعل والفاعل في محل جر باضافة اذا اليها
سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل فعل امر وفاعل اعوذ فعل مضارع
وفاعله مستتر فيه برب جار ومجرور متعلق باعوذ الناس مضاف اليه بعد لغت ح
ملك نعت لرب الناس مضاف اليه اله نعت لرب الناس مضاف اليه
من شر متعلق باعوذ الوسواس مضاف اليه الخناس نعت للوسواس الذي
اسم موصول في موضع جر نعت للوسواس وجملة يوسوس من الفعل والفاعل
صلة الذي وعائدها فاعل يوسوس المستتر فيه في صدور جار
ومجرور متعلق بيوسوس الناس مضاف اليه من الجنة متعلق ايضا باعوذ
او بيوسوس والناس معطوف على الجنة وفي هذا القدر كفاية للمبتدي
والله اعلم والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من تسويد هذه النسخة المباركة في اخر يوم الجمعة بعد اذان
العصر على عشر خلت من شهر ذي القعدة الحرام سنة
سنة ست وسبعين ومائتين والف ١٢٧٦